الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

تحت عنوان

فضاء القسم التحضيري ودوره في تهيئة الطفل لمرحلة ما قبل التمدرس
دراسة ميدانية بمدارس دائرة عين تادلس

من إعداد الطالبة :
نكروف ياسمينة

تحت إشراف الأستاذ :
د. بلعربي عبد القادر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حيرش بغداد ليلى امال	استاذة محاضرة أ	رئيسا
بلعربي عبد القادر	استاذ محاضر أ	مشرفا
عربادي حسين	استاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2021

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الحبيب المصطفى و شفيعي يوم الحساب ثم إلى أمي و أبي الغاليين

الذين يتمنون لي كل خير .

إلى كل أفراد أسرتي من الصغير إلى الكبير

إلى كل الصديقات دون ذكر الأسماء

إلى زميلات الدراسة اللاتي أتمنى لهن كل التوفيق .

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع الذي أرجو من المولى عز وجل أن يتقبله مني

الشكر و التقدير

أحمد الله أولا و آخرا الذي أعانني على إتمام هذا العمل .

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع و أخص بالشكر الأستاذ المشرف بلعربي عبد القادر ، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة منذ بداية الانطلاق في هذا العمل إلى جانب دعمه المعنوي ، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد مدراء المدارس و المربيات اللاتي حضرت معهن على المعلومات التي أفادتني كثيرا و لمسيري المكتبات الجامعية على حسن الاستقبال بمدينة مستغانم ، كما لا أنسى أن أشكر أسرتي التي وفرت لي الجو المناسب للعمل ، و الصديقات و زملاء العمل الذين كانوا دائما يشجعونني على إتمام هذا العمل .

و لن أنسى شكر كل الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم و أخذت منهن الكثير .

ملخص :

إن الفضاء التحضيري أصبح في وقتنا الراهن ضرورة حتمية واجبارية لكل طفل ما قبل السادسة من العمر وذلك لأهمية التي يوليها لهذا الطفل و المعارف التي يكسبها ،وهذا ما يعود عليه بالإيجاب خاصة من الناحية المعرفية التي تظهر جليا في المراحل القادمة من صيانة كما يعتبر فضاء جد مهم لما يوفره من أدوات ووسائل التي تشير اهتمامه للتعليم وتلبي أغلب حاجاته بحيث كلما كان هذا الفضاء متنوع بمختلف الأنشطة التي يحتاج إليها في نموه كلما كان نو سليما وصحيا ،معرفيا ،عقليا وعاطفيا اجتماعيا وحسيا

بحيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأركان و الرشات و الهياكل في أقسام المدرسة التحضيرية

وقد كان تمحور مشكل الدراسة في السؤال التالي

ما دور فضاء القسم التحضيري في تهيئة و تنشئة الطفل ما قبل التمدرس

اقترحت الفرضيات التالية :

- يختلف تنظيم فضاء التحضيري من مدرسة إلى أخرى وهذا ما أكد عليه من المربين ويتم تنظيمه على عدة معايير أهمها :المنهج ومتطلبات الطفل
- يساعد الفضاء التحضيري على الجوانب المادية والبيداغوجية في التعليم القاعدي لطفل وتهيئته للتمدرس ولهذا تم تعميم أقسام تحضيرية على الكثير من المدارس الابتدائية فهو يعمل على تنمية شخصيته وتكوينه ليكون تلميذ مجتهد
- تنظيم المربية فضاء التحضيري حسب احتياجات الأطفال النفسية اجتماعية ومعرفية ، فللمربية دورها وأساسي في تطوير نفسية الطفل ورغبته في التعليم فالتعامل الجيد مع الطفل مرتاح نفسيا و يبحث عن الجديد .
- تم الاعتماد على المنهج الوصفي قصد جمع البيانات ووصفها باعتباره من المناهج الأكثر استمالا في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ويعبر عن الظاهرة التي هي محل الدراسة وتمثلت العينة في مربي الأقسام التحضيرية
- توصلت نتائج الدراسة إلى:
- أن تنظيم الفضاء التحضيري يختلف من مدرسة إلى أخرى ولو من بلد واحد ذلك أن المربي غير مقيد بما يقوم بتقديمه إلى الأطفال وهذا التنظيم يقوم على عدة أسس من بينها المنهج متطلبات الأطفال
- لفضاء التحضيري دور بالغ وهام فهو من يعمل على تهيئة الطفل لدخول عالم جديد من اكتساب المعلومات جديدة

المربية تقدم مهام رئيسية من خلال مساعدتهم على اكتساب المعارف وهي العنصر الأساسي في العملية التعليمية لأطفال هذا الفضاء.

Summary :

The preparatory space has become at the present time an inevitable and obligatory necessity for every child before the age of six, due to the importance that he attaches to this child and the knowledge that he acquires, and this is what brings him back positively, especially in terms of knowledge that appears clearly in the next stages of maintenance as it is a very important space Because of the tools and means that it provides that indicate his interest in education and meet most of his needs, so that the more diverse this space is with the various activities he needs in his growth, the more sound and healthy, cognitive, mental, emotional, social and sensory

So that this study aims to identify the most important pillars, sprinklers and structures in the preparatory school departments

The problem of the study was focused on the following question

What is the role of the preparatory department space in preparing and upbringing the pre-school child?

The following hypotheses were proposed:

The organization of the preparatory space differs from one school to another, and this has been confirmed by the educators, and it is organized according to several criteria, the most important of which are: the curriculum and the requirements of the child

The preparatory space helps on the physical and pedagogical aspects of a child's basic education and prepares him for school. For this reason, preparatory sections have been circulated to many primary schools, as he works on developing his personality and training him to be a diligent student.

Organizing the nanny a preparatory space according to the children's psychological, social and cognitive needs. The educator has an essential role in

developing the child’s psyche and his desire for education. Good dealing with the child is psychologically comfortable and looks for the new.

- The descriptive approach was relied on in order to collect data and describe it as one of the most popular approaches in the social and human sciences and expresses the phenomenon that is the subject of the study.

The results of the study came to

- The organization of the preparatory space differs from one school to another, even from one country, because the educator is not restricted in what he offers to the children, and this organization is based on several foundations, including the curriculum, the requirements of the children

The preparatory space has an adult and important role as it prepares the child to enter a new world of acquiring new information

The nanny performs key tasks by helping them acquire knowledge and is the essential component of the educational process for the children of this space

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
مقدمة	2
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	5
الفرضيات	5
أهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
مفاهيم الدراسة	6
الدراسات السابقة	7
مناقشة الدراسات السابقة	11
حدود الدراسة	13
الفصل الاول : التربية التحضيرية	
تمهيد	16
لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية	16
مفهوم التربية التحضيرية	16
تعريف التعليم التحضيري	17
وظائف التربية التحضيرية	17
مؤسسات التربية التحضيرية	17
أهداف التربية التحضيرية	19
خلاصة الفصل	21
الفصل الثاني : فضاء القسم التحضيري	
تمهيد	26

تعريف فضاء القسم	26
تنظيم فضاء القسم	26
أهمية تنظيم القسم	26
أهداف ومميزات الاركان و الورشات	27
أركان و ورشات تنظيم القسم التحضيري	27
مواصفات مربية التعليم التحضيري	35
الأدوار و المهام الرئيسية للمربية	35
خلاصة	38
الفصل الثالث: الطفل ما قبل المدرسة	
تمهيد	40
مفهوم الطفل ما قبل المدرسة	40
خصائص الطفل ما قبل المدرسة	40
حاجات الطفل ما قبل المدرسة	41
طبيعة نمو الطفل ما قبل المدرسة	42
الجانب الميداني	
تمهيد	53
الدراسة الاستطلاعية	53
منهج الدراسة	53
مجالات الدراسة	53
عينة الدراسة	54
أساليب جمع البيانات	54
عرض و مناقشة النتائج	57
الاستنتاج العام	59
توصيات و اقتراحات	60
خاتمة	62
الملاحق	64
قائمة المراجع	70

مقدمة

لقد كان القرن 18 م في أوروبا شاهد على أعمال العديد من المربين الذين أهتمو بتربية الطفل في سن ما قبل المدرسة أمثال السويسري بستالوتري الالماني فروبل الايطالية مونيتسوري و البلجيكي دوكرولي وغيرهم من المربين وقد سبق هؤلاء بحوالي قرن من الزمن التشيكي كوميلوس واهتمامهم بهذه المرحلة من الطفولة لم يأت صدفة وانما كان تيجة لتجارب عاشها أو عايشها في ذلك الحقبات الزمنية و التي لا حظ من خلالها مدى تأثير هذه المرحلة على المراحل الاخرى من النمو ، كما لا حظ وكذلك كذلك تأثيره على نمو الفرد وعلى سلوكه

فهذه المرحلة مهمة جدا في حياة الفرد لأنها تبني فيها جميع معالم شخصيته لذا اذا كان الاهتمام بهذه المرحلة ستضمن نشوء فردا سويا قادرا على تحمل المسؤولية وعلى خدمة الوطن فالطفل يمكن أن نمثله بالبذرة التي اذا غرسنا ها في تربة خصبة واهتممنا برعايتها جيدا حتى تنمو جذورها و تزهر اغصانها فإننا سنجني منها ثمارا وفيرة و طبيعية فالطفل اذا وجد الوسط الذي يعيش فيه ثري بكل ما يحتاجه في عملية نموه سواء الجسمي أو المعرفي أو الاجتماعي العاطفي أو الجسمي الحركي إن ذلك سيساعده على النمو سليما خالي من الازمات و الامراض لأن علماء التربة يؤمنون بذلك ويؤمنون بحق الطفل في الحياة السعيدة و في التربية و التعليم فقد كان ذلك شغلهم الشاغل حيث سهروا على توفير كل الشروط المادية والمعنوية و الصحية لتنمية ايجابية و تمثل ذلك الاهتمام في انشاء مدارس التحضيرية و رياض الاطفال ولأن الطلب أصبح يتزايد أكثر فأكثر على هذه المؤسسات نظرا لتطور الاقتصادي و الاجتماعي السريع فإن هذه المؤسسات أصبحث غير قادرة على استقبال الاعداد الهائلة للأطفال الذين هم في سن ما قبل المدرسة لذلك فكر القائمون على التربية خاص في الدول المتقدمة في فتح أقسام للتعليم التحضير ملحقة بالمدارس الابتدائية لأمتصاص الكم الهائل من أطفال الامهات العاملات

ونجد أن الجزائر قد اتبعت هي الاخرى سياسة هذه الدولة في التكفل بالاطفال ما قبل التمدرسن ،حيث قامت بفتح العديد من الاقسام التحضيرية وذلك لتعمل على تهيئة الطفل وتزويده ببعض السلوك حتى يصبح قادر على الدخول إلى الاقسام الابتدائية

فلقد أكد الكثيرون على اهتمام وتكفل الجزائر بالطفولة الاولى ومن بينهم فاطمة موسى عام 1986 حيث أكدت على ذلك خلال ما جاء في ميثاق الوطني و المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني 1976

وبعد عدة منابير وزارية تم فتح أقسام التربية التحضيرية لكل المؤسسات التعليم الابتدائي إلتي تتوفر لديها الإمكانيات اللازمة لذلك ،وسيجري تعميمها في السنوات القادمة على كل مؤسسات التعليم الابتدائي وعملية تعميمها ستجعل اجبارية على كل طفل بلغ خمس سنوات من العمر

ومن هنا يمكننا القول أن الفضاء التحضيري دور في توين شخصية الطفل وذلك لما تقدمه الاقسام التحضيرية من نصائح وارشادات ولقد أثبتت العديد من الدراسات على أهمية الفضاء التحضيري من خلال ملاحظتها عدة تطورات على تعامل الأطفال ببعضهم ومع الغير .

لقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى

الفصل الأول : تناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة وعرض الإشكالية و الفرضيات و الأهداف الدراسة أهميتها الدراسات السابقة وأخير تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : فتناول فيها التربية التحضرية فعرضنا فيها مايلي لمحة تاريخية مفهوم التربية التحضيرية تعريف التعليم التحضيري ووظائف ومؤسسات وبرامج مفهوم التربية التحضيرية

الفصل الثالث : كان عنوانه فضاء القسم مفهوم التحضيرية وكان فيه مايلي

تعريف فضاء القسم ،تنظيم أهميته ،وأركان الفضاء التحضيري ،ودور المربية وموصفات وأدوار المهمة للمربية

الفصل الرابع : كان بعنوان الطفل ما قبل المدرسة وتناولت العناصر التالية :مفهوم وخصائصه وحاجياته وطبيعة نموه وهنا تناولنا الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال توضيح واستعراض مجالات الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة فالعينة و الأداة المستعملة في الدراسة كل هذا في لفصل الخامس

أما في الأخير الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج في ضوء القروض و استناج عام مع تقديم بعض الاقتراحات و التوصيات و في أخير الخاتمة

إشكالية البحث

تعتبر التربية من المواضيع بالغة الأهمية لتي تحتاج إل دراسة وعناية طبيرة نظرا لأهميتها في حياة الفرد فالتربية تساعد الفرد على النمو السليم بكل ما تحمله هذه الأخيرة من معاني الخلقية والوجدانية و الجمالية و الاجتماعية

باعتبار أن التعليم هو عملية مستمرة تبدأ مع نموالطفل وتلازمه طول حياته فيكتسب من خلالها عدة معارف ومهارات وعلى هذا الأساس نجد أن التعليم التحضيري أمر في غاية الاهمية بدفع العملية التربيوية إلى الإمام فهو يعتبر عملية تحضيرية للطفل تساهم فيها المربية في تكوين شخصية وتنمية قدراته وتهيئة إلأى الدخول في مرحلة جديدة لم يعتد عليها بعد

و تتمثل هذه المرحلة في دخول الطفل إلى المدرسة في سن 05 سنوات واكتسابه تعارف علمية تمكنه من الفهم و التحصيل الدراسي الجيد الذي له علاقة وطيدة باللتحاق طفل في سنوات الاولى من عمره الى المؤسسات التربوية ، بحيث تسام هذه الاخيرة بشكل وبأخر في العملية التربوية للطفل

نظرا لأهمية الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الفرد اهتم العلماء منذ قديم الزمان بدراسة خصائصها واحتياجاتها وعملوا على توفير الفضاء و الجو الملائم لنمو الطفل في هذه المرحلة كما أن هذه المرحلة مازالت تثير اهتمام الباحث لهذا نجد مجموعة من البحوث ،جربت في العديد من الدول لتبيان أهمية هذه المرحلة و كيفية التكفل بها وأهمية البرامج المقدمة لهذه المرحلة ونحن هنا نقدم بهذه الدراسات السابقة لبحثنا البحوث العلمية التي تطرق اليها بعض الباحثون حول القضاء التحضيري ودوره في تهيئة الطفل

لهذه يعتبر الفضاء التحضيري من الإشكاليات التي شغلت ومازالت تشغل بال الباحثين في مجال علم اجتماع التربوي بصورة مستمرة و بالتالي محور موضوع بحثنا حول الفضاء التحضيري ودوره في تهيئة الطفل و على هذا الأساس يمكننا طرح الإشكالية التالية :

كيف يساهم فضاء القسم التحضيري في تهيئة الأطفال للتعليم الابتدائي ؟

فرضيات الدراسة:

- يختلف الفضاء التحضيري من مدرسة إلى أخرى .
- يوفر الفضاء التحضيري الجوانب المادية و البيداغوجية في التعليم القاعدي للطفل ويساعد على تهيئة الطفل للتعليم الابتدائي.
- تنظم المربية الفضاء التحضيري حسب الاحتياجات النفسية والمعرفية للأطفال.

أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع الدراسة في مجال البحث العلمي لا يأتي بطريقة عشوائية ، بل تسبقه عوامل متنوعة التي تدفع الباحث للبحث في تلك المعرفة أو يكون ناتج للأهمية الموضع في الواقع الاجتماعي ،إذ هناك اسباب في اختيار لهذا الموضوع وتتخلص فيمايلي

يشير معظم المربين إلى أهمية السنوات الاولى من عمر الانسان وتأثيره الواضح في حياته ومستقبلة، قالتحقاق الطفل بالمدرسة التحضيرية يشكل رافدا مهما لعملية نمو من خلال ما يقدم الامن برامج تعليمته و أنشطة وخيرات مما يوفر له من امكانيات تتلاءم مع حاجات وخصائصه

ونظر للأهمية هذه المرحلة في نمو الطفل وخصوص الجانب العقلي منه فمن هذه الدراسة من أجل لفت الانتباه إلى ضرورة هذه المرحلة و الاهتمام بها اهتمانتا الشخصية شريحة الاطفال

محاولة تسليط الضوء على المرحلة التحضرية ، ومدى مساهمتها في تهيئة الطفل

اجراء دراسة تبين أهم الاركان و الورشات المستعملة في الاقسام التحضيرية

أهمية موضوع الدراسة

تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية :

فترة التعليم التعليم التحضيري التي تمتد من 5-6 سنوات فترة حرية لنمو طفل لهذا وجب التركيز عليه لأهمية مرحلة الطفولة في حياة الطفل وقابلية الطفل اكتساب المفاهيم و القيم و الاتجاهات وكذا المهارات الاجتماعية التي تشكل ملامح الشخصية مستقبلا

ابراز أهمية العلاقة بين التعليم التحضير و المدرسة الابتدائية

الانتشار الواسع للأقسام التحضيرية خاصة في الوقت الحالي مع تطوير العلمي الحاصل وتغيرات المرفقة له

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

محاولتنا معرفة إسهامات التمدرس التحضيري في تهيئة الطفل بيداغوجيا و اجتماعيا..... مع المرحلة الابتدائية .

محاولتنا الكشف عن حقيقة ما نقوم به الاقسام التحضيرية حسب ما جاء في المواثيق الرسمية

معرفة مدى مساهمة أقسام التحضرية في تهيئة الطفل للمدرسة امر ..... ذلك

تهدف التربية التحضيرية بالخصوص إلى العمل على تفتح شخصية الاطفال فعل مختلف الانشطة

تحديد المفاهيم

التربية التحضيرية :

هي مرحلة ما قبل المدرسة تخص جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات ولم يبلغوا السن الإلزامي للمتدرس وهي صفوف خاصة في منهاجها وطرائقها وتأطيرها تهيئ الطفل اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا لتمدرس الايجابي وقد ألحقت مؤخرا بسنوات المرحلة الابتدائية وخصصت لها فضاءات داخل المدارس

الفضاء التحضيري :

يعد الفضاء التحضيري أساسيا في أية مؤسسة من مؤسسات التربية التحضيرية و يتميز عن القسم العادي من حيث التنظيم و التحضير يحتوى على أركان منظمة بكيفية بيداغوجية وتهتم بالتسويق و الجمال حيث يتم تنظيمها وتجديد وسائلها على أسس الحاجات .... لطفل تربية التحضيرية و متطلبات الأنشطة التعليمية

الطفل ما قبل التمدرس :

يمكن تعريف طفل ما قبل التمدرس من حيث العمر الزمني بأنه الطفل ما بين الثالثة و السادسة من العمر .

وهو ذلك الطفل القادر على إقامة علاقات خارج دائرة وهو من لديه استعدادات وقدرات ومستوى نمو جسماني وترجع أهمية ه\ه المرحلة يكون الطفل هو الطرف المنتجين لعمليات تفاعل من حوله حيث يزود بالعادات و التقاليد و القيم و المعايير وأساليب التفكير وأنماط التي تسود المجتمع فكل ما يتعرض له الطفل في سنوات عمره الأولى يساهم في تشكيله وصياغة تفكيره

اكتساب العناصر للقراءة و الكتابة و الحساب من خلال نشاطات مشوقة والعاب منتسبة

اكتساب الطفل المهارات الحركية اللازمة للحياة

الدراسات السابقة

نظرا لأهمية الطفولة المبكرة في تكوين شخصية الفرد، فقد اهتم العلماء منذ قديم الزمان بدراسة خصائصها و احتياجاتها ،و عملوا على توفير الفضاء و الجو الملائم لنمو الطفل في هذه المرحلة. كما أن هذه المرحلة ما زالت تثير اهتمام الباحثين لهذا نجد هناك مجموعة من البحوث أجريت في العديد من الدول لتبيان أهمية هذه المرحلة ، و كيفية التكفل بها و أهمية البرامج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة و نحن هنا سنحاول ذكر بعض الدراسات ليست لأنها تشبه بحثنا هذا الذي نحن يصدده و لكن لتبيان أهمية برامج بعض الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة لتنمية جوانبه المعرفية ،العقلية ، الاجتماعية ،العاطفية والحس حركية ،وفيما يلي سنتناول بعض هذه الدراسات.

أ -دراسة حول اثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري. قام بالدراسة جاجة محمد او بلقاسم، ببعض مدارس مدينة قسنطينة و خاصة باقسام السنة اولى، خلال العام الدراسي 1993م 1994 /م.

هناك فروقا دالة احصائيا في الاستعداد الذهني) كما يقيسه الاختبار (بين اناث المجموعة التجريبية ممن التحقن بمؤسسات رياض الاطفال ،وقريناتهن من المجموعة الضابطة ممن لم يلتحقن بهذه المؤسسات.

3-لا توجد فروق دالة احصائيا في الاستعداد الذهني) كما يقيسه الاختبار (بين ذكور و اناث المجموعة التجريبية.

4-لا توجد فروق دالة احصائيا في الاستعداد الذهني) كما يقيسه الاختبار (بين ذكور و اناث المجموعة الضابطة.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة 142 طفلاو طفلة منهم 84 ولدا و 58 بنتا بمتوسط عمر زمني قدره6 سنوات و 3 اشهر ، يدرسون بالسنة اولى اساسي و قد تم اختيارهم من 08 مدارس للتعليم الاساسي،تضم هذه المدارس 20 قسما يضم 670 تلميذا و تلميذة ، تم استبعاد منهم من لا تتوفر فيهم شروط الدراسة . قام الباحث بتصنيف افراد العينة الى مجموعتين مختلفتين:

مجموعة الاطفال الذين التحقو بالروضة و يمثلون العينة التجريبية 70) طفلا. (

مجموعة الاطفال الذين لم يلتحقو بالروضة و يمثلون العينة الضابطة 72) طفلا .(وسائل جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمعه للمعلومات على اختبار " التجربة التعليمية" الذي وضعه عالم النفس السوفياتي سابقا فيقوتسكي سخاروف ،و هو في الاصل عبارة عن طريقة لدراسة القدرات الكامنة لدى الاطفال ما بين 7)و (10 سنوات و الاطفال الذين لم يشرعو بعد في التعليم. و يتالف اختبار من طقمين ،كل طقم يحتوي على اربع و عشرين بطاقة رسمت عليها اشكال هندسية مختلفة الالوان و الاحجام . الطقم الاول به ثلاثة الوان: الاحمر، الاخضر ، الاصفر و اربعة اشكال الدائرة ، المربع، المثلث ،المعين . و حجمين :كبير،صغير . استعمله في عرض المهمة الاساسية

.و الطقم الثاني به اربعة الوان ، اضافة الى الالوان السابقة يوجد اللون الازرق ،و ثلاثة اشكال ، حذف من الاشكال السابقة المعين.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي لا نه المناسب لمثل هذه الدراسات و قد

اعتمد الباحث على طريقة المجموعتين الضابطة و التجريبية. اما الاسلوب الاحصائي المعتمد في البحث فهو) ت (ستودنت . حساب النسب المئوية لدرجات افراد عينتي البحث التجريبية و الضابطة و ذلك بهدف التعرف على

اختلاف مدى الدرجات التي يتمركز فيها الافراد في التجربة.

المئينيات : و تستخدم للتعبير على الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في الاختبار عن طريق وصف موضعها النسبي بالنسبة لمجموعة من الدرجات.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى ما يلي:

-الالتحاق بالروضة له اهمية على صعيد تنمية قدرة الاستعداد الذهني للتعلم لدى الطفل و تحضيره للتعليم الاساسي.

-نتائج الذكور الذين التحقو بالروضة احسن من نتائج اقرانهم الذين لم يلتحقو بالروضة.

-درجات اناث المجموعة التجريبية) الذين التحقن بالروضة (احسن من درجات اناث المجموعة الضابطة) الذين لم يلتحقن بالروضة. (

-لا يوجد فرق في الاستعداد الذهني بين ذكور و اناث المجموعة التجريبية) الذين التحقو برياض الاطفال. (

-لا يوجد فرق في الاستعداد الذهني بين ذكور و اناث المجموعة الضابطة)الذين لم يلتحقو برياض الاطفال. (

و في كل الحالات اظهرت النتائج المتوصل اليها ان اطفال العينة التجريبية) الذين التحق بالروضة (يتميزون عن اطفال العينة الضابطة) الذين لم يلتحقوا بالروضة (في حسن الآداء ودقت ،و سرعة الانجاز و بقدرتهم على التعبير عما يقومون به من اعمال) في التجربة التي قام بها الباحث (بلغة سليمة و واضحة .الامر الذي يؤكد ان التحاقهم برياض الاطفال له تاثير على ظهور الاستعداد الذهني للتعلم لديهم ، عكس اقرانهم من المجموعة الضابطة الذين عانو صعوبات في اداء المهام المطلوبة منهم في التجربة او في التعبير عما يقومون به باستخدام اللغة.

ب – دراسة حول بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لاطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي – الروضة. -

قام بالدراسة جادة محمد او بلقاسم ، ببعض رياض مدينة قسنطينة ، خلال العام الدراسي 2000م 2001 -م

الهدف من الدراسة:

-بناء وحدة تعليمية في الرياضيات تشمل : وحدة مفاهيم ما قبل العدد، وحدة مفاهيم العدد ، وحدة المفاهيم التبولوجية و الاشكال الهندسية.

-تجربة تدريس هذه المفاهيم التي تتضمنها الوحدة التعليمية على اطفال الروضة باستخدام طريقة مدخل اللعب و النشاط الحر.

فرضية الدراسة :انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

-ماهي المفاهيم الرياضية و التبولوجية التي يمكن تدريسها لاطفال مرحلة الروضة ،و التي بامكان

هؤلاء فهمها و استيعابها ؟

-ما هي الطرائق و الانشطة المناسبة لتقديم الوحدات المعرفية المقترحة في البرنامج ؟

-كيف سيكون الاداء التعليمي لاطفال الروضة في انشطة و حدات البرنامج ؟

-ما مدى تحصيل الاطفال للمفاهيم الرياضية و التبولوجية التي ستدرس لهم ؟

-ما هي الصعوبات التي تواجه اطفال الروضة في تعلمهم للمفاهيم الرياضية و التبولوجية؟ وعلى هذا الاساس تم بناء الفرضيات التالية:

-يؤدي تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح الى اكسابهم المفاهيم التبولوجية و الاشكال الهندسية.

-يؤدي تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح الى اكسابهم مفاهيم العددو عمليتي الجمع و الطرح.

عينة الدراسة:

شملت الدراسة 38 طفلا و طفلة يمثلون المجتمع الكلي للدراسة تتراوح اعمارهم ما بين 5 و 5 سنوات و 6اشهر.

منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج التجريبي

نتائج الدراسة : لقد توصل الباحث الى ما يلي:

تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في اكسابهم و تعلمهم لكثير من تلك المفاهيم و الاستفادة منها . أي ان اطفال هذه المرحلة يتوفرون على استعداد لتعلم المفاهيم التبولوجية و الهندسية ، و ان البرنامج المقترح يتوافق في نشاطاته العديدة مع النمو المعرفي لاطفال الروضة.

تدريس اطفال مرحلة ما قبل التعليم المدرسي محتوى نشاطات البرنامج التعليمي المقترح قد ساهم في اكسابهم مفاهيم العدد وعمليتي الجمع و الطرح . و هذا يعني ان محتوى البرنامج المقترح يتناسب مع خصائص مرحلة ما قبل المدرسة ، و ان الانشطة المعتمدة في ايصال مختلف الخبرات التعليمية المتصلة بالمفاهيم المعنية باستعمال طريقة اللعب ، واستغلال امكانات الأطفال في الحركة، والتفكير الحسي الذي يعتمدون عليه عند استكشافهم للمثيرات المحيطة بهم ، قد حقق نتائج طيبة على مستوى الاكتساب و التعلم ضمن شروط ابستيمولوجية محددة تاخذ في الاعتبار واقع خبرة

الاطفال الراهنة ، و ما يمكنهم انجازه لو اتيحت لهم المساعدة و العون الكافيين.

ج -دراسة حول اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية و المختلطة في تنمية (6سنوات - . التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر5)

قام بالدراسة نبراس يونس محمد آل مراد ،ببعض الرياض بمدينة الموصل العراقية ،خلال العام

2004م - . الدراسي2003

الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة الى:

-الكشف عن اثر برامج بالألعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية) الالعاب الحركية +الالعاب

(6سنوات بشكل عام - . الاجتماعية (في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر5)

-الكشف عن اثر برامج بالألعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و)الالعاب الحركية +الالعاب

(6سنوات و حسب الجنس - الاجتماعية (في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر5)

-المقارنة بين اثر برامج بالألعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و)الالعاب الحركية + الالعاب

(6سنوات بشكل عام ثم - الاجتماعي (في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر5)

حسب الجنس

-تصميم اداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر5)

فروض الدراسة : انطلقت الدراسة من محاولة معرفة الاثر المترتب عن استخدام برامج بالالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و الالعاب المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى6 سنوات ،و للوصول الى ذلك اقترح الباحث اربع فرضيات هي - : اطفال الرياض بعمر5)

1-وجود فروقا ذوات دلالة معنوية بين القياس القبلي و البعدي و لمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و) الالعاب6 سنوات بشكل عام - . الحركية +الالعاب الاجتماعية (لدى اطفال الرياض بعمر5)

2-وجود فروقا ذوات دلالة معنوية بين القياس القبلي و البعدي و لمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الالعاب الحركية و الالعاب الاجتماعية و) الالعاب6 سنوات و حسب الجنس . -الحركية +الالعاب الاجتماعية (لدى اطفال الرياض بعمر5)

3-وجود فروقا ذوات دلالة معنوية في القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية و الألعاب (6سنوات - الاجتماعية و) الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية (لدى أطفال الرياض بعمر 5) بشكل عام و لمصلحة برنامج) الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية)

4-وجود فروقا ذوات دلالة معنوية في القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية و الألعاب6 سنوات و - الاجتماعية و) الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية (لدى أطفال الرياض بعمر (5حسب الجنس و لمصلحة برنامج) الألعاب الحركية +الألعاب الاجتماعية.(

(6سنوات - عينة الدراسة : اختار الباحث 60 طفلا و طفلة من روضة النسور بعمر 5) بطريقة عمدية نظرا لتوفر الإمكانات المادية و المعنوية في هذه الروضة ،و تم استبعاد الأطفال

الذين لا تتوفر فيهم الشروط أو لعدم تجانسهم مع أفراد عينة البحث . وقد تم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات متساوية العدد من حيث الذكور و الإناث.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

أداة الدراسة : قام الباحث بتصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض و قد اتبع عام 1979 م ، و (allen et yen) في ذلك مجموعة من الإجراءات التي حددها كل من العناوين هذا نظرا لعدم توفر أداة عربية لقياس التفاعل الاجتماعي.

نتائج الدراسة : توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1-البرامج التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة أسهمت في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام و لدى الذكور و الإناث بشكل خاص.

تميز برنامج) الألعاب الحركية و الألعاب الاجتماعية (في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية و برنامج الألعاب الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام و لدى الذكور والإناث بشكل خاص.

3-تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الاجتماعية.

4-تفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنة ببرنامج لألعاب الحركية.

5-مناقشة الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض أو بصورة أدق على الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، و تمثلت هذه الدراسات في محاولة معرفة اثر التعليم قبل المدرسي على نمو الطفل من جميع النواحي ،سواء المعرفية أو الاجتماعية أو العاطفية أو الحس حركية ، لكننا لم نتوصل إلى كل هذه الدراسات بشكل مفصل ما عدا الدراسات التي تطرقنا لها سابقا . فهذه الدراسات شملت أطفال المرحلة المبكرة ، اثنين منها أجريت على أطفال الرياض وواحدة أجريت على أطفال السنة أولى من التعليم الأساسي . تراوح عدد أفراد العينة في هذه الدراسات ما بين 38 و 142 طفلا .

استخدم المنهج التجريبي في الدراسات الثلاث لأنه يتناسب مع مثل هذه الدراسات.

أما الوسائل المستعملة فقد تمثلت في : بناء برنامج و تطبيقه على مجموعة من الأطفال في دراستين ، أما الدراسة الثالثة فطبق فيها اختبار يقيس الاستعداد الذهني لدى الأطفال.

أما فيما يخص أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات و الدراسة التي نحن بصددها فيتمثل فيما يلي:

-فيما يتعلق بأوجه التشابه فان دراستنا تتشابه مع دراسة حاجة محمد أو بلقاسم2001-2000) و دراسة نبراس يونس محمد آل مراد (2004) ، في أفراد العينة و الذين يمثلون أطفال 6-5 سنوات و هم أطفال التعليم قبل المدرسي

أما ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو إن دراستنا تدور حول تقييم التربية التحضيرية في الأقسام الملحقة بالمدارس الابتدائية ،و هو ما لم نجده في أي دراسة سابقة، حيث كل الدراسات التي أنجزت كانت حول الطفل في رياض الأطفال أو دور رياض الأطفال في تنمية بعض قدرات طفل ما قبل المدرسة ، أما الدراسات التي تناولت تربية طفل ما قبل المدرسة في المدرسة الابتدائية أو الأساسية فلم نجد ما يثبت وجود مثل هذه الدراسات . إضافة إلى ذلك فان ما يميز أيضا دراستنا على الدراسات السابقة هي إن دراستنا تتمثل في عملية تقييم للتربية التحضيرية

وفق نموذج مأخوذ من ما جاء في أدبيات علماء التربية المختصين في تربية الطفل قبل المدرسة . كما إننا اختلفنا مع الدراسات السابقة في استعمالنا للملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات . اذن فدراستنا انفردت عن الدراسات الأخرى بعملية تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية و كذلك باستعمالنا للملاحظة كوسيلة لجمع المعلومات. إلا إن هذا لا ينفي أهمية الدراسات السابقة بالنسبة لبحثنا ، فقد امدتنا بالخطوط العريضة و الاولية التي ساعدتنا في وضع خطة عملنا و منها كانت انطلاقتنا في بحثنا ، اضافة الى اهمية النتائج التي توصلت اليها و التي بينت ضرورة الاهتمام بتقديم التربية و الرعاية المناسبة لهذه المرحلة المبكرة من حياة الفرد نظرا لما لها من تأثيرسلبي او ايجابي على شخصية الانسان الراشد.

الهدف من الدراسة:

هو التعريف بأهمية رياض الاطفال و مدى تاثيرها في نمو الاستعداد الذهني لدى الطفل .كما هدفت الدراسة الى وضع اختبار يقيس الاستعداد الذهني لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

فرضية الدراسة:

انطلقت الدراسة من تساؤلين هما:

هل تؤثر الروضة بواقعها الحالي في تنمية الاستعداد الذهني للطفل ؟ بمعنى آخر هل هناك اختلافات دالة في هذه الامكانية العقلية بين الاطفال الذين سبق لهم الالتحاق بمؤسسات الروضة و اقرانهم الذين لم يلتحقوا بها ؟ و على هذا الاساس تم بناء فرضية عامة تمثلت في:

هناك فروق دالة احصائيا في الاستعداد الذهني) كما يقيسه الاختبار و المعد لذلك· (

بين الاطفال الذين التحقوا بمؤسسات رياض الاطفال ،و اقرانهم ممن لم يلتحقوا بهذه المؤسسات.

و قد تفرعت عنها اربع فرضيات جزئية و هي:

1-هناك فروقا دالة احصائيا في الاستعداد الذهني) كما يقيسه الاختبار (بين ذكور المجموعة التجريبية ممن التحقوا بمؤسسات رياض الاطفال ،و اقرانهم من المجموعة الظابطة ممن لم يلتحقوا بهذه المؤسسات.

حدود الدراسة :

- العينة : معلمو أقسام التحضيري بمجموعة من مدارس بلدية الصور و دائرة عين تادلس بولاية مستغانم .
- من حيث الزمان : خلال السنة الجامعية 2021-2022 (شهر ي مارس وافريل 2021).
- من حيث المكان : بلدية الصور ، دائرة عين تادلس ولاية مستغانم .

منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المقابلات و الملاحظات و كذا استعمال المنهج الوصفي لهذه الدراسة لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات .

الفصل الأول :

التربية التحضيرية

تمهيد

لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية

مفهوم التربية التحضيرية

تعريف التعليم التحضيري

وظائف التربية التحضيرية

مؤسسات التربية التحضيرية

أهداف التربية التحضيرية

خلاصة

تمهيد :

يعد الأطفال مصدر الثورة الحقيقة لأي مجتمع وهم الامل في تحقيق مستقبل أفضل حيث دعا العديد من المفكرين و المربين بفتح أقسام تحضيرية لما له من أهمية كبيرة في بنية الطفل السكيولوجية و المعرفية التربوية لتهيئة الطفل لدخول المدرسي

حيث أخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار خاصة مع تطور الحياة الاجتماعية و الاقتصادية وقد برز هذه الاهتمام في كل دول العالم في العقود الأخيرة وكانت الجزائر من ضمن الدول التي قطعت على نفسها العهد بإدراجها مسألة تطوير وتعميم التعليم التحضيري لمالها من أثر واضح على الطفل المجتمع

للتربية التحضيرية دور في تربية و تعليم و تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية،فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة تحصل عملية الفطام على أسرته في وقت مبكر و بالتالي فان مؤسسات التربية التحضيرية تعده لذلك،فيندمج في مجموعة الأطفال الذين هم في مثل سنه و يجد ما يشبع ميوله،و قد تفطن المربيون الى أن تربية الطفل تبدأ قبل تعليمه،و أن نموه العقلي و الحسي السليم يعتمدان على بيئة صالحة مجهزة و مكيفة على حسب ميول الطفل و رغباته،لذلك أنشأت مؤسسات التربية التحضيرية المجهزة بكل ما يمكن أن يلبي طلبات و حاجات الطفل .

1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية :

إن تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية و مؤسساتية حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي أن :

"أفلاطون" (427-348 ق.م) كان من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول :"طالما كان الجيل الصغير حسن التربية و يستمر كذلك،فان لسفينة دولته الحظ في سفرة طيبة"[1] .

-"عند المسلمين احتل التعليم و التربية مكانة عالية و اقترنت الرسالة بالقراءة و طلب العلم،يقول الرسول صلى الله عليه و سلم :"أطلب العلم من المهد إلى اللحد" . أثرى هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين و الفلاسفة منهم ابن سينا،الفارابي،الغزالي،ابن خلدون . هذا الفكر يترجم تواصل كل من الفكر العربي الاسلامي مرورا بالفكر الغربي الحديث "[2] .

- "عند الغربيين احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومينيوس،روسو،قرويل، التي تتمحور فكرة هذه الأخيرة حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل و نمو شخصيته"[3].

- إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل و احتياجاته فان المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به،منها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال .

2- مفهوم التربية التحضيرية :

تعتبر التربية التحضيرية وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير،و هي فترة ما بين الثالثة و السادسة،و يكاد يجمع المربون على أن الطفل يستفيد كثيرا من التربية التحضيرية و ذلك في توسيع خبراته مهما كان البرنامج المطبق،فالطفل عندما يندمج في صفوف التربية التحضيرية فانه يتأقلم بسرعة كبيرة مع بيئته المدرسية و ينسجم بسرعة مع باقي الأطفال فيكتسب منهم و يكتسبون منه عندما يدخل المدرسة الابتدائية لأول مرة .

[1]) مجلة مديرية التعليم ،دليل تطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية للأطفال 2004 ، ص 06
[2]) نفس المرجع السابق ،ص 07
[3]) أحمد علي الحاج محمد ،أصول التربية ،دار المناهج ،عمان ،ط 2003،2،ص 90

1. يعرفها "شارف أحمد" :

بأنها تربية و تنشيط و تنمية القدرات المختلفة للأطفال الذين هم في سن الرابعة و الخامسة من العمر وتحضيرهم تهيئتهم للممارسة عملية التعليم في السنة الأولى "[1]

وهي عبارة عن الطفل نفسيا واجتماعيا وعقليا في سن مبكر إلى مرحلة موالية من التعليم

2 " هي مرحلة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه الجسمية و العقلية و الاجتماعية بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم ومواهبهم المختلفة عن طريق النشاط الحر "[2]

ففي القسم التحضيري ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان وتلقى منه كل الرعاية و الاهتمام حتى تقطف ثمارها ، وكذلك الحال بالنسبة لطفل المرحلة التحضيرية حيث يلقى الرعاية و الاهتمام كما ينعم بجو تربوي يساعده على تعزيز قدراته و طاقاته فالتربية التحضيرية هي عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد بواسطتها يتعلم الطفل كيف يقوم بأعمال معينة

3- تعريف التعليم التحضيري

يمنح التعليم التحضيري في مؤسسات موضوعة تحت الوصاية التربوية للوزير الموكل بالتربية

و المقصود بالتعليم التحضيري "إعداد الطفل لمرحلة ما قبل المدرسة وتنشئه قبل السن الإلزامي للدخول المدرسة وتلقيه بعض الخبرات و المعلومات إضافة إلى محاولة تنمية قدراته العقلية و الحسية و الحركية و العناية الصحية "

فهو يهدف إلى تنمية جوانب المعرفية للطفل وأيضا الجوانب المهارات و الوجدانية من خلال ما يختصه له من أنشطة ويسعى إلى تطبيق بعض المبادئ التربوية و التعليمية ... له قدرات اللغوية و الحسابية و المهارات الاجتماعية كما تسمح للأطفال بتنمية إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة [3]

هي القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4،6 سنوات في حاجات تختلف عن غيرها بتحضيراتها و وسائلها البيداغوجية كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهو بذلك استمرارية التربية الأسرية تحضير للمتدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب

وهي إعداد الطفل المرحلة ما قبل المدرسة و تنشئه في السن الإلزامي للدخول المدرسة وتلقيه بعض الخبرات و المعلومات وتنمية قدراته العقلية الحسية و الحركية

[1]) شارف محمد ،التعليم التحضيري في المدارس الابتدائية ،الامل للطباعة و النشر 2003 ،ص 43

[2]) محمد عبد الرحيم عدس ،مدخل إلى رياض الاطفال ،دار الفكر لنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن ،ط1،سنة 2001 ،ص 63

[3]) فيراس ابراهيم طرق التدريس ووسائله ،دار الفكر العربي ،عمان 1999،ص 99

4- مؤسسات التربية تحضيري

أ- الكتاتيب :

قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مبادئ القراءة و الكتابة و قواعد السلوك وإلى جانب مهمة التعلم فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال بالآخرين [1]

ب- المدرسة القرآنية :

هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم ،تدرس فيها مبادئ القراءة و الكتابة وتلقين وحفظ القرأن وتدريس باقي العلوم [2]

ج- الحضانة

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية و الغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة ويقوم فيها العمل على أساس النشاط و اللعب و الرعاية الصحية و الاجتماعية[3]

د- القسم التحضيري :

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتحضيراتها ووسائلها البيداغوجية كما أنها المكان المؤسساتي التي تنظر فيها المربية للطفل على أنه مازال طفلا صغيرا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية التربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في مرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مهارات القراءة ، الكتابة ، الحساب "[4]

وظائف التربية التحضيرية :

- مساعدة الاسر على تربية الاولاد و العمل على الازدهار شخصيتهم وتربية حواسهم و العمل على ايقاظ مداركهم وتعليمهم العادات الاجتماعية الحسنة واعدادهم لحياة الجماعة
- اعداد الأطفال للالتحاق بالمدرسة عندما يبلغ عمرهم سن السادسة وذلك لتلقيهم مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب
- التنشئة الاجتماعية
- استكشاف الطفل لإمكاناته و توظيفها في بناء فهم العالم
- تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و معالجتها
- تعويدهم على العادات العملية الحسنة

[1]) اللجنة الوطنية للمنهاج الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات منشورات وزارة التربية ،الجزائر ،2008 ، ص 9
[2]) رابح تركي ،أصول التربية و التعليم ،ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر ،سنة 1982،ص 58
[3]) رابح تركي ،أصول التربية و التعليم ،ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر ،سنة 1982،ص 60-61
[4]) فتيحة كركولش ،سكولوجية ما قبل المدرسة ،نموه مشكلاته ،مناهج و الواقع ،ديوان المطبوعات الجامعية ،جامعة المركزية بن عكنون ، الجزائر ،ط2، ص 65

- تربيتهم على حب الوطن و الإخلاص له
- تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي
- تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب

أماكن لغة تعليم في التربية التحضيرية فهي اللغة العربية فقط، هذا ما جاء في المادة 22 من الجريدة الرسمية، أمرية 16 أفريل 1976 لغة لتعليم التحضيري في اللغة العربية فقط . و هذا لتلقين الأطفال و تعليمهم اللغة الأم .

أهداف التربية التحضيرية:

نلاحظ أن كلمة الهدف تفيد الدقة في الإصابة بحيث هناك نقطة الانطلاق و نقطة نهاية فالتعليم التحضيري تتدرج أهدافه من العام إلى الخاص و من المجرد الى المحسوس . الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية [1] من الانجاز الذي يتجلى فيما يحصل عند التلاميذ من تغيير فكري وجداني سلوكي حركي كما تتلخص أهدافه فيما يلي :

- مساعدة الأطفال على تفتح طاقتهم و قدراتهم و ذلك بتدريب حواسهم و تكوين المهارات العقلية لديهم .
- تحضيرهم للحياة الاجتماعية، و ذلك بأن يوفر لكل طفل فرص للتفاعل مع أقرانه و مع الأوساط التي يتعامل معها .
- مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة في شكلها البسيط .
- تدريبهم على ممارسة للأنشطة الممهدة للقراءة و الكتابة و الحساب .
- تحفيظهم سورا من القرآن الكريم .
- تدريبهم على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة و الكتابة .
- تنمية الذوق الجمالي لديهم .
- تهيئتهم للانتقال الى التعليم الابتدائي
- تدريب الطفل على السلوك المنطقي، التسامح ،الانفتاح على الغير و احترام الشخصية .
- تدريب الأطفال على العادات الاجتماعية الحسنة
- تعويدهم على العمل الجماعي .
- تعلم مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب .

أهداف المجال الوجداني (العاطفي و الانفعالي، الاجتماعي في التعلم التحضيري) :

هي الأهداف التي تعني بالأحاسيس و المشاعر و الانفعالات و تركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس و ميول و اتجاهات نحو نفسه و من حوله، و هي ترتبط بالتشكيل النفسي و الاجتماعي للطفل ذاته (ثقة بنفسه و اعتماده عليها و علاقاته بمن حوله من أفراد و أشياء) .

[1]- نفس المرجع السابق ص 429 .

فمن خلال تنمية الطفل اجتماعيا (بالتمييز بين ما هو صواب و ما هو خطأ في سلوكياته) .
يتعلم أن هناك حدود مرئية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته و أن هناك آداب عامة يجب أن يلتزم بها و يلزمه بها الكبار في اطار من الحب و العطف و الطمأنينة، و أن يتقبل التوجيه و يتعود المشاركة و العيش مع الآ خرين و من أبرز الاهداف المرتبطة بالمجال الوجداني :

- تنمية الشعور بالثقة في النفس و تقدير الذات، الاعتماد على الشعور بالمسؤولية .
- تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، و حب الذات و العدوان و السيطرة .
- تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه و السيطرة على الانفعالات .
- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره و أحاسيسه .
- تنمية الشعور بالجمال و ملئ نفوس الأطفال بكل ما هو جميل .

أهداف المرحلة التحضيرية في الجزائر :

أهداف تتصل بالطفل ذاته و ما يتعلق :

- بنمو قدراته العقلية و الادراكية .
- نموه الاجتماعي و علاقاته بالآخرين .
- نموه الجسمي و الحركي .
- نموه الروحي و الديني .
- مساعدة الأطفال على تفتح طاقاتهم و قدراتهم و ذلك بتدريب حواسهم و تكوين المهارات العقلية لديهم .
- تحضيرهم للحياة الاجتماعية، و ذلك بتوفير فرص التفاعل مع الأقران و الأوساط التي يتعاملون معهم.
- مساعدتهم على التعرف على بعض مكونات البيئة في شكلها البسيط .
- تدريبهم على ممارسة العادات الصحية
- تنمية شخصية الطفل المعرفية، الحسية و الحركية .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل يمكن القول أن التعليم التحضيري هو مرحلة مهمة للطفل قبل دخوله للمدرسة باعتبارها أن هذه المرحلة حرجة بالنسبة للطفل سواء من الناحية التربوية أو المعرفية

الفصل الثاني :

تمهيد :

مهما كان إعداد المنهاج جيدا فإن تحقيق كفاءات المناهج يتوقف على توفير شروط مادية ضرورية حسن الانتقاء و التوظيف الملائم ومن العوامل الأساسية التي تساهم في إنجاح الفعل التعليمي التنظيم المادي لقضاء التربية التحضيرية وتحضيره بالأدوات و الدعائم و الوسائل البيداغوجية الملائمة و المتنوعة .

تعريف فضاء القسم

" يعد القسم فضاءات في أية مؤسسة من المؤسسات التربية التحضيرية و يتميز عن القسم العادي من حيث تنظيم و التحضير يحتوي القسم التحضيري على أركان وورشات منظمة بكيفية بيداغوجية تتسم بالتسويق و الجمال حيث يتم تنظيمها وتجديد وسائلها على أساس الحاجات النمائية للطفل[1]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن فضاء القسم يمثل وسط حياة الطفل حيث يقضي فيه وقت لذلك يجب علينا توفير حاجيات تلائم شخصية الفردية أو اجتماعية

تنظيم فضاء القسم التحضيري

مهما كان إعداد المناهج جيد فإن تحقيق بكفاءات المناهج يتوقف على توفير شروط مادية ضرورية تقوم على حسن انتقاد التوظيف الملائم

ومن العوامل الأساسية التي تساهم في انجاز الفعل التعلمي التظيم المادي لفضاء تربية التحضيرية و جهيزه بالادوات و الدعائم و الوسائل البيداغوجية الضرورية الملائمة المتنوعة التي يجب أن تستجيب لمتطلبات وضعيات تعليمية المختلفة "[2]

أي أن تنظيم الفضاء التحضيري هو تهيئة القسم التحضيري بكل الادوات اللازمة التي تساعد الطفل على تلقي افكار ومعارف جديدة

أهمية تنظيم فضاء القسم

من الكفاءات المشترطة لدى المربي أو المربية القدرة على الاعتناء بهذا الفضاء من حيث التنظيم و التجهيز ومن استغلال ويعتبر هذا في حد ذاته شروعا في انجاز العملية التعليمية فتواجد الطفل لمدة طويلة لا بد أن يكن في جو يستجيب لحاجاته[3]

[1] سميرة البدزي ،مصطلحات تربوبة ونفسية ،دار الثقافة و التوزيع ،د ط،القاهرة 2005،ص 47

[2]) عزة خليل الانشطة في رياض الاطفال ،دار الفكر العربي ،ط2،القاهرة 2009،ص181

[3]) نبيل السيد حسين ،مدخل الى رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط1،عمان 2014،ص 39-41

فالتنظيم الجيد يساعد الأطفال على التواصل بين المربية و الأطفال من جهة ومع بعضهم من جهة أخرى أي أن هذا تنظيم يلعب دورا كبيرا في إنجاح العملية التعلمية تتعد أهمية تنظيم فضاء القسم وتختلف إلى عدة أنواع من بين ذلك نجد

"فيزيولوجية :توفير ما كان الراحة ،حرية الحركة

الوجدانية : المحيط الجمالي و المريح ،وجود بعض الاشياء الت لها علاقة بالمحيط العائلي

اجتماعية وثقافية : تعدد وتنوع العلاقات وتعامل الاقران و الراشدين و الانتماء إلى المجموعة وتضامن " وهنا تتنمى لديه الملاحظة واكتشاف وتساؤل "[1]

أركان ورشات تنظيم القسم التحضيري:

تطرقنا فيما سبق إلى تنظيم فضاء القسم وأهميته من خلال المميزات و الخصائص التي يجب أن تتوفر في المربية حتى تتمكن من التواصل المباشر مع الأطفال

أما الان فسوف نتطرق إلى كيفية تنظيم هذا الفضاء على أساس الاركان و الورشات وكل ما تعددت الاركان و الورشات تعددت مجالات الانشطة كما تنوع بتنوع الفضاءات وامكانيتها المادية غير أن هناك حد أدنى من هذه الاركان و الورشات و الذي لا بد من توفيره أذ رأينا في تحقيق الكفاءات المذكورة في المناهج السابقة

ومن بين أهم هذه الأركان التي يجب تأسيسها مايلي

1- ركن المكتبة

الكتاب وسيلة مهمة لمساعدة الطفل على الوصول لعالم الكبار فزيارة مكتبة روضة وتردد عليها يجعل الطفل يشعر بقيمة الكتاب كما أن اتصال الطفل المباشر بالأشياء و استخدامها باللعب يؤدي إلى فهم الأشياء ومعانيها ويعتمد اختيار الطفل للكتاب على ألوان أو أشكال الكتاب و الصور التي تحتوي عليها وليس ما يتضمنه الكتاب فتكرار اختيار الطفل للكتاب ومحاولة قراءته بتقليب صفحاته

أي أن الطفل عند مداعبة للكتاب وتعلق ليس لمحتواه الايجابية بشكل الخارجي

تعتبر غرفة المكتبة بالروضة مكانا محببا وممتعا للأطفال ،كما أن هذا النشاط يعد تعبيرا من زوتين الفضل ودعما للمنهج "[2]فهذا النشاط ينمي لدى الأطفال حسب القراءة و المحافظة على الكتب و التعود على الهدوء فلهذا الركن أهمية بالغة في تطوير شخصية الطفل من خلال تشجيع الأطفال على القراءة ومطالعة الكتب تنمية لمفردات اللغوية ومن خلال القراءة يستطيع الطفل تكوين معجم لغوي واسع.

ركن المطبخ :

[1]) نبيل السيد حسين ،مدخل الى رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط1،عمان 2014،ص 45

[2]) عزيزة التيم الاسلوب الابداعي في تعليم طفل م قبل المدرسة اسسة مهارته مهاراته لنشر و التوزيع ،ط1 سنة 2005،ص 249-250

يعتبر نشاط المطبخ من الأنشطة المحببة للأطفال "وذلك لأنهم يمارسون اللعب في عمل الوجبات التي يحبون أكلها ، فمن خلال نشاط المطبخ يتعلم الطفل الكثير من المفاهيم و المفردات اللغوية و العددية و السلوكيات السليمة مثل غسل الأيدي ،وتقشير وتقطيع الخضر و الفواكه وتذوق الطعام[1]

فمن خلال هذه النشاطات يستطيع الطفل التمييز بين الأطعمة المختلفة من مالحة وحلوة وحامضة ومرة و العمل على إعداد الطعام في المطبخ "يساعد على توثيق المفاهيم العلمية عن طريق التآزر البصري و الحركي فالأطفال يتعرفون مثلا على أن الثلج يذوب مع الحرارة وأن الماء يتبخر بفعل الحرارة وأن الطحين يتحول إلى عجين بإضافة الماء له "[2]ومشاهدة الأطفال لعملية الطبخ بأعينهم من البداية إلى النهاية يساعدهم على حل المشكلات التي تعيق عملية طبخهم للأغذية وحتى تتمكن المعلمة أو المربية من الخروج بنتائج سليمة من خلال هذا الركن لا بد عليها أولا من التخطيط له وهذه الخطوات تتمثل في مايلي :

1- اختيار الأغذية المفيدة للطفل ،مناقشة الأطفال بالسلوكيات الايجابية عند استخدام أدوات المطبخ الحرص التام على سلامة الأطفال عند استخدام أدوات المطبخ تعويد الأطفال على القيام بالطهي بأنفسهم وتشجيعهم على ما يطهونه ،اختيار وصفة طبخ سهلة ليشعر الأطفال بالمتعة وسرعة انجازها [3]" أم أهم خطة التي يجب على المعلمة إتباعها هي إشراك الجميع في الطهي حتى تنمي لديهم العمل الجماعي

ركن المسجد :

في الوقت الحالي يعتبر نشاط المسجد من الأنشطة الهامة في منهج الحانة و الروضة وذلك لنشر الوعي الديني التهذيبي عند الأطفال فالمسجد قاعدة لشعائر الإسلام فيه الصلاة التي تربط العبد بربه وهو مكان لتجمع الأطفال وتآخيهم حيث يكتسبون أصول التهذيب و التربية الدينية[4] فهذا النشاط لا يمارس في أي غرفة كان بل يمارس في غرفة مهيأة للصلاة و العبادة ،حيث تقوم المعلمات بتجهيز الغرفة بالوسائل و اللوحات الدينية مثل خطوات الوضوء و الصلاة ومجسم الكعبة ومسجل وأشرطة أدعية وسورة قرآنية ومجموعة من سجادة الصلاة وملابس الصلاة ولوحة تبين اتجاه الكعبة "[5] فكل هذه النشطات التي تعرف بالمسجد وآدابه تهدف إلى تعزيز النشاط الديني عند الأطفال وذلك على النحو التالي ' تعريف الأطفال بآداب دخول المسجد تنمية الوعي الديني ،حفظ بعض السور القصيرة من القران التعرف على أركان الإسلام ،التعرف على السيرة النبوية ،تعويد الأطفال على النظام و الهدوء ،تعريف لأطفال بأهمية نظافة الجسم "[6] وحتى نتمكن من تواصل نشاط المسجد بمفهومه الواسع و الثابت يجب إتباع مايلي :

[1]) المرجع السابق ، ص 240-241
[2]) محمد عبد الرحيم عدس ،مدخل الى رياض الاطفال ،دار الفكر للنشر و التوزيع عمان ،ط1،سنة 2001 ،ص 237
[3]) المرجع نفسه ،ص 238
[4]) منتدى صداقة موقت ،التعليم و الدراسة ، السبت 09 مارس 2003، 11:07
[5]) المرجع نفسه.
[6]) عزيزة التيم الاسلوب الابداعي في تعليم طفل م قبل المدرسة اسسة مهارته مهاراته لنشر و التوزيع ،ط1 سنة 2005،ص262.

" تعزيز المفهوم الديني عن طريق الأنشطة المتعلقة بالقرآن الكريم و الأحاديث استخدام أنشطة تساعد على فهم أركان الإسلام مثل نشاط القصة ،شرح مفهوم الديني و التهذيبي في المسجد لتعويد الأطفال على الآداب دخول المسجد كالالتزام بالهدوء وخلع الأحذية و النظافة ولبس الملابس المناسبة ،عرض لوحة توضح أوقات الصلاة عن طريق عرض صورة توضح ذلك مثل صورة للفجر وأ يستيقظ طفل من النوم لدلالة على أنه حان وقت الفجر "[1] ويتبع عرض الصور لكل أوقات الصلاة ويعتبر ركن المسجد من أهم الأركان لأنه يعمل على زرع الدين و الاختلاق الحميدة في روح الطفل الصغير

ركن الموسيقى :

يجدون الأطفال في الموسيقى المتعة و البهجة فهم يحبون الموسيقى فالطفل ينفس عن أحاسيسه ومشاعره ويعبر عن ذاته عن طريق الموسيقى و الغناء ويكتسب من خلالهما كثيرا من المرادفات اللغوية واللفظية كما يتعلم الأصوات المختلفة للآلات الموسيقية مثل صوت الدف وصوت الأوج"[2] وهنا يتشكل عند الطفل أذن موسيقي وتذوق راقي ويصبح لديه فكرة عامة على الآلات الموسيقية المختلفة

فالنشاط الموسيقي من الأنشطة التي تنفذ في غرفة الموسيقى المجهزة بأدوات موسيقية مختلفة تستخدم من قبل كل من الأطفال و المعلمة وتكون الغرفة مبطنة الجدران لضمان عدة تسرب الصوت "[3] وفي هذا النشاط يتدربون الأطفال على انامیط للحفلات الموسيقية بالعزف و الغناء من قبل الأطفال

ولهذا الركن أو النشاط أهداف فهي تعمل على تنمية روح الطفل فتعرف الأطفال بالخيرات و المفاهيم التربوية عن طريق الموسيقى تنمية مواهب الأطفال الفنية الموسيقية استكشاف الأصوات و الآلات الموسيقية ،الرقص و الالتزام بالإيقاع الموسيقي[4]

ولتدريب على الموسيقي يجب إتباع الخطوات التالية أهمها مايلي

تجميع الأطفال للتدريب على الأناشيد المتعلقة بالخبرات اختيار مجموعة من الأطفال من كل الحضانة أو الروضة للتدريب على الآلات لعزف الأناشيد،تقوم المعلمة بالمشاركة مع المعلمة الموسيقي بتدريب الأطفال[5]

ركن المرسم

من الأنشطة المحببة عند الأطفال هو نشاط المرسم يجد الطفل راحته نفسية فيه فهو من الأنشطة المهمة التي يعبر من خلالها شعوب عن حياتها وتاريخها وتراثها

[1]) المرجع نفسه ،ص 270-275
[2]) منتديات جوهر ستار التعليمية التربية الموسيقية لقسم التحضيري تاريخ 2009-02-10،15:00
[3]) المرجع نفسه
[4]) محاضرة الاساليب و النماذج التنظيمية التربية الموسيقية ،جوهر وخصوصية وتصنيف الاساليب
[5]= المرجع نفسه

تعتبر مرحلة الحضانة مرحلة تنمية مواهب الطفل الفنية عن طريق المزج الذي يعتمد على اللعب فعن طريق الرسم و التشكيل و التقليد يعبر الطفل عن إحساساته ومشاعره وتساعد الأنشطة الفنية على العمل الجماعي فهي تساعد الطفل الخجول على التفاعل مع زملائه

فمن هذا يتبن لنا أن نشاط الرسم مزايا كثيرة ومن أهمها أن يساعد الطفل على تعبير عن ما يشر بنفسيته وتساعده أيضا على نمو الحركي و الاجتماعي و العقلي وتقوم بتنمية القدرات الابتكارية واحترام العمل اليدوي وإتقانه

تدريب على نشاط المرسم

توفير مواد وخامات متنوعة فنية تساعد على اللمس و الشم و النظر

تحقيق الأهداف المرجوة من الخبرة و المفهوم الفني

توزيع الأطفال في مجموعات على الطاولات وتحدد أنشطة متنوعة

ووضع خامات مختلفة على كل طاولة ليقوم أطفال كل مجموعة بأنشطة متباينة

تقوم المعلمة بالمرور على كل مجموعة ومناقشة ما قاموا به من مشاريع أو رسومات

تعزيز الأعمال الجيدة و المبدعة الأطفال وتشجيع الأطفال الآخرين وتجنب عقد مقارنة الأعمال

عدم الاستهزاء بأعمال الطفل حتى لا يحس بالإحباط

عرض المشاريع و الأعمال الفنية في معرض الحضانة وتحفيز للطفل

تنظيف وتزين المكان بعد لانتهاء من النشاط الفني

أهمية نشاط المرسم

تمكين الخيال من الانطلاق و التنسيق بين العقل و اليدين

تنمية الذوق الفني عند الأطفال وتهيئة فرص الإبداع الفني

إظهار المواهب الفنية عند الأطفال وتوجيههم إلى تنميتها

اكتشاف مواطن الجمال في الطبيعة وتعميق حب الطفل لوطنه وبيته

تنمية جوانب النمو من تآزر البصر و اليدوي

ركن الزراعة

من الأنشطة التي تأخذ الطفل على التعرف على طرق الزراعة وأنواع البذور هو نشاط الزراعة فمن خلال هذا الأخير يعرف على أهمية الماء و الشمس و الهواء لنمو النبات كما يتدرب الطفل على كيفية الزراعة في الفصل دون استخدام تربة

أما الزراعة خارج الفصل فتتم في أحواض مخصصة لكل فصل من فصول السنة ون ثم يتم مشاهدة مراحل نمو نباتات

كما يهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطفل على التعرف على البنية الخارجية وأنواع الزراعة التي تزرع خارج الفصل وداخله

التدريب على النشاط الزراعي

البدء بسرد قصة قصيرة ومناقشة الأطفال حول الزراعة و النباتات

قيام المعلمة .بخطوات الزراعة والاستنبات أمام الأطفال

تدريب الأطفال على خطوات الزراعة في أحواض ومساحات تابعة لكل فصل

تدريب الأطفال على خطوات الزراعة بدون تربة (الانتبات) كزراعة البصل في قنينة وزراعة الجوب في صحن مفروش بالقطن

تدريب الأطفال على أن الزراعة تحتاج إلى ضوء ماء

تحقيق الأهداف المعرفية و الاجتماعية و الانفعالية و الأهداف الحركية وتحقيق الهدف العام و الخاص للخبرة

تنظيف المحك وغسل الأيدي

أهداف و مميزات الأركان و الورشات :

لكل ركن أو ورشة جملة من الأهداف يسعى المربي(ة) إلى تحقيقها،منها ما هو خاص بمجال نشاط محدد و منها ما هو مشترك بين عدة مجالات من الأنشطة .

تحقق هذه الأهداف في مجملها التنمية الشاملة لشخصية الطفل في أبعادها الاجتماعية و الخلقية و النفسية،الجسمية،الحركية و التربوية .

تعريف الركن : "يعتبر الركن فضاء منظما داخل القسم له علاقة بأنشطة متخصصة و يساهم في تجسيد الوضعيات التعليمية المتنوعة . يمكن أن يكون دائما أو آنيا حسب الموضوع و الأهداف اين تجرى الأنشطة حرة أو موجهة فردية أو جماعية .

مثل ركن المكتبة : أين ترتب الكتب،اليوميات،مجلات،قصص،جرائد و قصص مصورة .... حيث يمكن للطفل استخدامها بشكل حر و تلقائي و اختياري و قد يوظف هذا الركن في السرد و الإصغاء كما يمكن إثراء هذا الركن بمساهمات الأطفال أنفسهم .

- تعريف الورشة : هي المكان الذي يتم فيه تنظيم العمل الذي يسمح للطفل بالتوصل إلى انجازات فردية أو اجتماعية من نفس النوع يمكن أن تجمع الورشة بين عدة نشاطات في أي أن واحد وتتم فيها ممارسة النشاطات بأدوات تمنع الطفل فرصة التفكير الفردي و الجماعي وحل مشكلات

كما يمكن أن تكون الورشة دائمة أو مؤقتة تزول وتعوض بأخرى تحمل في كل مرة إشكالية جديدة تنظر من الطفل حلها مثلا

ورشة التربية التعليمية التي تجمع بين الرياضيات و التكنولوجية وعلم الأحياء حيث يطور فيها الطفل فكره العلمي بالملاحظة و التجريب و الممارسة

الأدوات و الدعائم و الوسائل

يتطلب انجاز الوضعيات التعليمية توفير أدوات ودعائم ووسائل ضرورية لتحقيق تعلمات في مجالات مختلفة تتوزع هذه الأدوات ودعائم بتوزيع مجالات الأنشطة وتتمثل أهميتها في كونها تستجيب لحاجات الطفل المتمثل في :

- أنماء فكره الحسي
- الفضول و الإيقاظ
- استكشاف المحيط
- استغلال فرص التعبير بأنواعه

إن توفير الأدوات و الوسائل وحده لا يضمن تحقيق الأهداف بل لا بد كذلك من الانتقاء الناجح الذي يتم على أساس جملة من المعايير نذكر منها :

- استخدامها بما يتلاءم و الأهداف التعليمية
- إنصافها بقيمة تربوية
- تماشيها وعمر الطفل من جهة وقوته البدنية وقامته من جهة أخرى
- السهولة في الاستعمال و الصيانة
- عدم تشكيلها خطر على صحة ومن الطفل

إن قيمة الوسيلة لأنفاس بثمنها بقدر ما تقاس بقيمتها التربوية لذلك فإن مصادرها متنوعة منها ما يشترى ومنها ما يسترجع ومنها ما يصنع من قبل المربي (ة) نفسه أو حتى من قبل الطفل

أنواع الوسائل : تختار الوسائل بكيفية مدروسة حيث تكون :

مألوفة لدى الطفل أي من حياته اليومية

من أركان اللعب (أواني المطبخ ، بضائع ..)

من المحيط الذي يعيش فيه

وسائل هيكلية : مصورة ، وسائل مصنوعة من طرف الأطفال

وسائل سمعية بصرية (معلوماتية الكترونية ....)

أساليب توجيه النشاط التعليمي في القسم التحضيري :

" يتعلم الطفل من غير توجيه للتعلم نتيجة التقدم الطبيعي التلقائي الاستعدادات كما يرى فروبل و يتعلم الطفل من خلال اللعب الذي قد لا يكون هادف في بداياته ويتعلم من محاولاته الصائبة و الخاطئة كما قال روسو" ولكن هذا التعلم لم يعد كافيا لمواجهة الطفل العالم اليوم الذي أصبح أكثر تعقيدا مما كان عليه في أي يوم من الأيام و أصبحنا أمام تحد كبير عندما دفعنا بأطفالنا إلى مؤسسة ترى نموهم وتعلمهم في مرحلة ما قبل المدرسة " إذا أن الأساليب و الطرق و الاستراتيجيات المعتمدة في تتعليم أبناء المدارس قد لا تكون مواتية لتعليم طفل أو أنها تحتاج إلى تعديلات تبعدها عن رسميتها دون أن تخرجها عن أهدافها ويقتر التربويون عددا من أساليب التي يمكن أن يكون مستمرة في تعليم الطفل ما قبل المدرسة ،دون أن بسلب الطفل حق التعليم وفق استعادته وحاجاته ورغباته ومن هذه الأساليب و الاستراتيجيات مايلي :

أولا اللعب : وقد كان فروبل برى بأن النشاط اللعب قد يكون من أكثر الأنشطة روحية بالنسبة لصغار الأطفال ولذلك فإن لجوء المربية إليه كمدخل لتعليم يقربها إلى نفوس أطفالها

إذ أن اللعب في حد ذاته وسيلة للتعلم ' ولكن ليس أسلوبا تعليميا إذا كان بغرض التسلية ... م التنظيم الصادف أي إذ لم تحكمه استرتيجية توظيفه في خدمة غاية تعليمية ولذلك وجدنا ماري متسوؤي تنفي من بين الالعاب ما يخدم غرض تنمية العضلات الكبيرة مرة العضلات الصغيرة مرة أخرى وما يخدم غرض التأزر العضلي العصبي وتناسق الحركات و استخدامه فينيا وكوين مفاهيم رياضيين وعلمي أحينا أخرى

فأطفال الروضة متسوري يلعبون قطع خشبية مختلفة الأشكال و يحاولون إدخالها في ثقوب في إحدى اللوحات أعدت لذلك و لكنهم في الوقت نفس يتعلمون أن أشكال القطع قد تكون مربعة أو مثلثة أو دائرية وإنها تختلف في حجمها وسمكها فيتعلمون المقارنة بين الحجوم و الارتفاع

تقول الدكتورة هدى الناشن إن مسؤولية المربية هي أكبر بكثير من مجرد إتاحة الفرص الأطفال للعب وانما تقع عليها مسؤوليات متعددة عليها

ملاحظة :أطفال إثناء اللعب لتحديد مستويات ....وبناء على ذلك عند التخطيط الأنشطة لعب لا حقة إثراء لعب الأطفال من خلال مناقشتهم فيما يلعبون به ....في اللعب و التركيز على ا..... منه

الزيارات الميدانية و الرحلات

تتمشى الزيارات الميدانية و الرحلات من حب الاستطلاع عند الأطفال فيكسبون الخبرات من الاتصال المباشر التي يتن استقبالها عن طريق أعضاء الحس أكثر من خبرات ذات الطبيعة الرمزية لفظيا رقميا جاذبيتها الاطفال لما تتضمنه من نشاط حركي يستدعي انطلاق إلى بيئته أربع وغالبا ما تبدو الزيارة الميدانية الاطفال كنشاط ترفيهي إلى جانب الأغراض المفروضة التي تحققها بصورة مصاحبة،و كثيرا ما يجد الطفل في الرحلة فرصة لتأكيد الذات و الاستقلالية،حيث أنه خلال الرحلة يذهب الى أبعد مما كان ينتظره من تواجده في الروضة نفسها .

و تظهر ملامح هذه الانطلاقة عند الطفل بسهولة لمن يقارن بين معنويات الطفل،و هو يصعد يوميا إلى الحافلة التي تقله للروضة و معنوياته و هو يستقلها استعدادا للانطلاق في الرحلة :

- و غالبا ما نحتاج المربية الى مراجعة نموذج تعليمات الرحلات قبل القيام بالرحلة و يتضمن هذا نموذج تذكير للمطالب .

- التأكد من صيانة وسيلة النقل .

إحاطة أولياء الأمور بما يلي :

- مكان الرحلة و الطوائف التي يمكنهم الاطمئنان من خلالها .

- تاريخ القيام بالرحلة و وقت بداية العودة .

- الملابس المناسبة و الطعام الضروري .

- معطيات الرحلة من جانب الإدارة و المشرف .

- إجراء عملية إحصاء للأطفال قبل التنقل من موقع لآخر .

3/ العرض و الاكتشاف :

- تلجأ المربية في حالات كثيرة إلى الصور الثابتة أو المتحركة و أشرطة الفيديو التي يتم اختيار محتواها بحيث يناسب الأطفال و أهداف تعلمهم في الروضة .

- تقوم المربية بتهيئة الأطفال لما سيعرض عليهم،تبدأ عملية العرض وفق الترتيبات التي خططت لها،و تقوم بالتحكم في عملية العرض لإتاحة الفرصة للأطفال لتكوين انطباعات عما يشاهدونه إليه،ثم تطرح الأسئلة التي يمكن أن تساعد على الربط بين جوانب المشهد الذي تم عرضه و الجوانب التي يتوقع ظهورها بعد متابعة العرض،كما تتضمن الأسئلة ما يثير اهتمام الأطفال بالمقارنة بين الأشياء المعروضة من حيث حجمها أو شكلها أو لونها و من حيث أن بعضها يتحرك و البعض لا يستطيع الحركة،و بعضها يلد ولادة و بعضها يتكاثر كما كان البعض الى غير ذلك من الملاحظات التي تشجع الأطفال على التركيز عليها من خلال إثارة دافع المنافسة .

- و نوجز فيما يلي مميزات استخدام الصورة و التسجيلات،صوت و صورة على الحديث الشفوي في تعليم الأطفال .

- قدرتها على جذب انتباه الطفل .

قدرتها على تثبيت المعلومات المحاذية للذهن .

عرض الواقع بصورة مبسطة تختصر التفاصيل .

- التحكم في سرعة الحركة للمساعدة في ملاحظة ما تنطوي عليه .

- استرجاع الماضي و إشراف المستقبل .

رابعا / القصص :

و مع أن هذا الأسلوب ليس جديد على الطفل،إذ أنه قد ألفه قبل القدوم للروضة،و لكنه لا يفقد جاذبيته للطفل خصوصا عندما يتم اختيار القصص المشوقة و المناسبة للأطفال،و تلك التي تعطي فرصة للطفل لينطلق مع خياله بشكل ثري .

و غالبا ما .... المربية من سرد القصة إكساب الأطفال بعض المفاهيم و تكوين بعض الاتجاهات،و نجاح هذا الأسلوب يتطلب مراعاة ما يلي :

- أن تسرد القصة بصوت يتناغم مع الأحداث و تعبيرات على وجه المربية و حركات من جانبها تشخص الأفعال .

- أن تقرأ القصة على مسامع الأطفال من كتاب و لا تسرد من الذاكرة تعزيزا لمكانة الكتاب .

5/ المحاكاة و تمثيل الأدوار :

يقوم هذا الأسلوب في التعليم على مبدأ إتباع دوافع الطفل للتقليد و المحاكاة الذي أكد ..... في نظرية في التعليم .فالطفل بطبيعة يلاحظ سلوك الآخرين و يحتفظ بانطباعات عن هذا السلوك ويختبر قدرته على الاحتفاظ من خلال إعادة تمثيل الدور هو بنفسه

ويتعلم الطفل الكثير من المهارات بهذا الأسلوب فهم يمثلون دور المربية في طرح الاسئلة أو في سرد القصة و كثير ما يقلد الأطفال الحيوانات و الطيور في أصواتها أو حركاتها و الأغصان في تمايلها و الطوائف في رنينها و لنجاح هذا الأسلوب تحتاج المربية إلى مراعاة مايلي

تهيئة بنية الصف بشكل يساعد على ملاحظة دقيقة للسلوك وتمزج تكرار عرض السلوك النموذج قبل الترويج بتقليده

تقبل كل مبادرات الأطفال للراغبين في محاكاة السلوك النموذج وعدم الاستحقاق بأداء اتهم

مناقشة سلوك تمزج مع الأطفال من أجل تقيمه

6/ تفاعل اللفظي بالحوار و المناقشة

وينتظر من اللجوء إلى هذا الأسلوب الارتقاء بتفكير الأطفال و طريقهم في التعبير عن أنفسهم وتعويدهم على تركيز الانتباه على الكلام المربية إليهم من جهة والمبادرة حين يبادرون بالسلوك من جهة أخرى

دور المربية :

تعد المربية من أهم العناصر في تحقيق التربية في مرحلة التعليم التحضيري،لما لها من عظيم الأثر في شخصية الطفل سواء كان ذلك بحكم القدوة و أثرها،أو بحكم الارتباط القوي بينهما،و انطلاقا من هذه الأهمية نلاحظ أن هيئات التعليم التحضيري مقتصرة على العنصر النسوي نظرا للأهمية السيكولوجية التي يعلقها الأطفال في هذا السن على رعاية الأم،و حتى يكون المعلمة بديلا صالح .

*** مواصفات مربية التعليم التحضيري :**

- يجب أن تشمل عملية تأهيل المربية على دراسة علم نفس الطفل .
- دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية و علمية و صحية و اجتماعية في الألعاب .
- دراسة الوسائل التعليمية و طرق استخدامها .

*** يجب أن يراعي في اختيارهن شروط منها :**

- رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال .
- أن تتميز بالتوازن الانفعالي و سالمة الجسم و الحواس أن تكون لغتها سليمة .
- أن يكون قادر على إثارة واقعية الطفل للتعلم .

*** الأدوار و المهام الرئيسية للمربية :**

تعتبر المربية أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة بحيث "يتوقف تكيفه و تقبله للوضع الجديد على مدى كفاءتها،و تقبل الطفل لها الأمر الذي ينعكس على نموه الوجداني و صحته النفسية و اتجاهاته بصفة عامة و حتى تحقيق الانسجام و توافق،و تسود أجواء القبول عند الطفل" و يجب على المربية أن تكون على وعي تام لمسؤوليتها لتتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة في التربية و التعليم و يكمن دور المربية في ثلاث أدوار و هي :

- دورها كممثلة لقيم المجتمع و ثرائه و توجهاته :

- "و هذا يتطلب منها تكريس العادات و السلوكيات الايجابية و أن تكون قدوة و مثالا يقتدي به الطفل محبا لمجتمعه" .
- "كما يجب أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي مع الأطفال و أسرهم ليحصل التوافق في أساليب التنشئة من جهة و من جهة أخرى على معرفة أسباب المشكلات و وضع الحلول و الطرق العلاجية " و ذلك خلال عقد لقاءات و اجتماعات دورية معهم .

- دورها كمساعدة لعملية النمو :

-حيث يتحقق أقصى قدر من النمو العقلي المعرفي و الوجداني و النفسي و الحركي عبر الأنشطة المختلفة و في أجواء نفسية مشجعة يسودها الأمان و الاطمئنان و الثقة بالنفس،و هذا يتطلب منها أن تكون على دراية بحاجيات الطفل جيدا " .

- دورها كمديرة موجهة لعملية التعلم و التعليم :

و ذلك من خلال إشرافها على عملية التعليم و التعلم في كل مراحلها بدءا من التخطيط و انتهاء بالتقويم .

بيئة التعلم :

إن بيئة التعلم في التربية التحضيرية تشكل حلقة ضرورية في النظام التربوي،و عليه يجب أن يتميز الفضاء بالانفتاح على المحيط و العصرنة في طريقة البناء و التسيير و التنظيم حيث يتشكل راحة الطفل و أمنه و ظروف التعلم الصحية التي تعمل على تنمية الطفل النفسية و الجسدية .

الفضاء الخارجي :

في معظم المؤسسات التربوية يقتصر المربيون و الأطفال على استغلال الفضاء الداخلي للقاعة ذوا الفضاء الخارجي بحيث لا يعير القائمون على هذه المؤسسات اهتماما كبيرا للممرات و الساحات الداخلية و الخارجية عندما تكون موجودة " و الحال أن هذه المرافق لا تخل من فائدة تربوية لأنها تكون مجالا لتنشيط حصص تربوية و لإشباع حاجات الأطفال إلى الحركة و التنقل و النشاط .

مثلا :

- تثبيت لوحات خشبية و انجاز جدارية (نشاط الرسم) .
- ممارسة الأنشطة و الألعاب و حصص التربية البدنية .
- التشكيل الرملي ..... الخ .

الفضاء الداخلي (القاعة) :

يعتبر تنظيم الفضاء الداخلي أداة أساسية للتربية الحديثة التي تعتمد على قواعد علمية تضمن النمو السليم للطفل و تشبع حاجاته الفيزيولوجية و النفسية و الاجتماعية داخل هذا الفضاء و بغية إقرار انسجام غني يتحتم على المربي أن يحترم جملة من المبادئ :

1- "تنظيم فضاء القسم يجب أن لا يعيق حركة الأطفال داخل القاعة و يسير تنقلهم بكل حرية من مجموعة عمل إلى أخرى و من ركن إلى آخر ".

2- "إشراك الأطفال في إعداد القسم و تنظيمه فإسهامهم يساعد المربي على خلق جو جماعي يشعر فيه الطفل بالمسؤولية " .

3- اعتبار التنظيم الفضائي للقسم عملية دائمة التطور مع كل نشاط جديد لأن المزج بين الإمكانيات التربوية وسيلة تؤدي إلى تنويع تجارب الأطفال و تقوية طاقاتهم الخيالية .

- تنظيم الفضاء الداخلي لا يجب أن يعرض الأطفال للخطر بل يضمن سلامتهم .

4- الحرص على إشراك أولياء التلاميذ في تنظيم فضاء و ذلك قصد إقرار جو تعاوني و تبادلي يكون فيه الطفل هو المستفيد الأول .

خلاصة الفصل :

إن التحكم في تسير الفضاء التحضيري بمكوناته المادية و البيداغوجية يستوجب توفير كفاءات مهنية لدى المربي(ة) و لا يتحقق ذلك إلا من خلال تكوين متخصص يلغي دور الارتجال و الحدس ، هذه المهاراة تكتب يتدريب وتمرن متواصلين تتحقق من خلالهما كفاءات في تصميم وانتاج واستخدام مختلف تقنيات و الوسائل و الادوات الضرورية لأنجاح الوضعيات التعلمية

هذا ما يحقق التقدم الامثل الفردي و الجماعي في كل فضاءات التربية التحضيرية .

الفصل الثالث :

الطفل ما قبل المدرسة

الطفل ما قبل المدرسة

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل المهمة وتعتبر نقطة ارتكاز للمرحلة اللاحقة لذلك أوجدت اليوم مرحلة التعليم التحضيري التي تهتم بحاضر الطفل وبناء مستقبله وتكوين شخصيته تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي مرتفع فحياة الطفل تعد من أهم وأخص مراحل العمر و أخطرها

1- تعريف لطفل ما قبل المدرسة

تعتبر الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان من خلال رسم الملامح الشخصية الأولى لذا تعددت التعاريف حوله نذكر:

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعلمية نظامية تندرج تحت سلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعين فيها.

تبدأ فترة الطفولة المبكرة بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتسمر حتى العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام للسادس تتكون من ابعاده المستقبلية الروحية و الجسمية و العقلية و اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية .

كما يعرفه هادرة هو ذلك الطفل الذي يكون عمره دار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق دخوله إلى المدرسة من خلال التعريف السابق يتبين لنا أن عمر الطفل الذي يكون ضمن التحضيري لا بد أن لا يتجاوز سن 5 سنوات كما فترة حاسمة في حياة الفرد فيها توضع النواة الأولى في تكوين شخصية وتحدد فكرة واضحة وسليمة لذاته جسميا واجتماعيا

2- خصائص الطفل ما قبل المدرسة

يمر الطفل التربية التحضيرية بمرحلة من أهم مراحل التربوية و التعليمة فهي مرحلة تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية و الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية و بالتالي فهي أهم مرحلة يمر بها الإنسان لأنها تؤثر على شخصيته وحياته فيما بعد كما أكد ذلك العديد من علماء التربية و الاجتماع ،حيث رأو أن حياة الإنسان متداخلة الأطوار يجب أن يعيشها الإنسان جميعا بكل ما فيها ومن خسر طفولته فقد خسر صباه وشبابه ورجولته وشيخوخته فالإنسان بلا طفولة شجرة بلا جذور [1]وإذا رأيتم انسان فقد إنسانيته في عالم الكبار فبحثوا عن طفولة فإنها بلا ريب تحمل سر تعاسته المأساوية

ولهذا فإن مرحلة الطفولة مهما جدا وذلك ما دعا للإعناء بها ومعرفة خصائصها يساعد على ذلك وفيما يلي أهم هذه الخصائص

أ- خصائص الطفل الحسية الحركية : تتمثل خصائص الطفل ما قبل المدرسة الحسية الحركية مايلي

[1]- غاسطون بلارا التربية ما قبل المدرسة في العالم دراسات ووثائق ،ص76 .

عجزه على ربط وتزرير ملابسه وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لا زالت لم تكتمل نموها بعد ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك وتزداد قدرته على الاتزان الحركي مما يساعده ذلك على القيام ببعض الحركات مثل القفز الجري ، التسلق ،تقليد رسم مثلث أو مربع ورسم صورة بسيطة لشخص[1] وهذا المعجز نلاحظه على الكثير من الأطفال الذين لم يكتمل نموهم بعد كما "يتميز نظر طفل هذه المرحلة بطول النظر ،حيث يرى الأشياء الكبيرة أو ضح من الصغيرة و البعيدة أكثر من.القريبة ،أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة ، فالطفل لا يستطيع التذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور و الحيوانات [2]

الاعتماد : يعتمد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل نموه

النمو و التغير: تطرأ تغيرات كمية ووظيفة على جوانب نمو الكفل فعل العوامل المؤثرة في نمو هذا المرونة : بمعنى قابلية الكفل لتشكل سلوكه حسب توجه المعلم

الحيوية : ويقصد بها النشاط و الحركة

التلقائية : بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في الكلام والتعبير فالطفل جزء لا يتجزأ من المجتمع فسلامة المجتمع من سلامة الطفل

3- حاجات الطفل ما قبل المدرسة

الحاجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي ينبغي أن تتولى المربية و المنهاج إشباعها لدى الطفل حتى ينمو نمو سليما متزنا وما هذه الحاجات نجد

3-1 حاجات إلى النمو الجسمي و العقلي :

فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي و الدفء والهواء و الشمس و الحركة و الراحة و اللعب وها يختلف من سن للأخر[3] فتوفر هذه الحاجيات يساعد بشكل كبير على النمو السليم للطفل

3-2- الحاجة إلى الحرية في التعبير :

فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانطلاق وحرية الحركة و التعبير عن ميوله و قواه بصورة وأشكال التعبير المختلفة كالكلام و العب و الحركة والرسم والتمثيل وهى الحرية ينبغي أن تكون منتظمة حتى تجعله يجب ما يعمل ترك الحرية الكاملة لطفل نعتبر بمثابة عامل مهم في تجربة أكثر على محيطه [4]

3- 4 الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد :

---

[1]- بورصاص فاطيمة الزهراء ، تقيم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية ، بالجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسنطينة ،الإشراف ماسا يوسف ،سنة 2009 ، ص 18.

[2]- المرجع نفسه ،ص 119 .

[3]- المرجع السابق ، عبد السلام عزيزي مفاهيم التربوية بمنظور السيكولوجي ،ص 208

[4]- مونى يوسف بحري، مدخل إلى تربية الطفل دار صفاء للنشر و التوزيع ،سنة 2008 ، ص17

يشعر بأنه لا يمتلك القدرة على التعليم ومعالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النضج و الإرشاد من الكبار لتجنب الفشل و الألم بما أن الطفل ليس له القدرة الكاملة في اتخاذ القرارات الصائبة فليزم علينا بعمل توجيه و الإرشاد

3-5 الحاجة إلى اللعب :

يلعب دور مهم للاكتساب حيث يساعد الطفل في اكتشاف العالم الذي يحيط به وفي اكتساب الكثير من المعلومات و الحقائق عن الأشياء ة الناس في البيئة التي يعيش فيها فيعترف الطفل من خلال أنشطة اللعب التفاعل مع أدواته الأشكال و الألوان و الأحجام ويقف على ما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينهما من علاقات وكل هذا يثري حياة الكفل العقلية بمعارف وافرة عن العالم المحيط به وبمهارات معرفية تعينه على فهم العالم و الكشف منه[1].

3-6 الحاجة إلى درس القيم الدينية :

حتى يكون لديهم الإيمان و الأمل وحب الخير اللاون لنمو شخصيته سوية ويتم غرس هذه القيم لدى الأطفال من خلال المحاكاة و التركيز على القدوة الصالحة في النشأة الدينية

4- أهمية الطفل ما قبل المدرسة

الطفولة في المرحلة التي تبدأ فيها الإنسان مراقبة الخبرات وتكوين العادات و الاتجاهات و المهارات العقلية و الاجتماعية و النفسية و الجسمية وضمانة الشخصية التي لا تبلور خلال مراحل النمو المختلفة حيث تظهر للطفل هذه الأهمية في كون المرحلة

هي المرحلة الأساسية التي تقوم عليها المراحل اللاحقة من حياة الإنسان

شكل ملامح شخصيته الأولى و المستقبلة

تغرس فيها بذور منظومة معتقداته من قيم واتجاهات

تكوين فيه العديد من العادات و المول

5- طبيعة نمو الطفل ما قبل المدرسة :

كما ذكرنا سابقا أن نمو الطفل يمس جميع جوانبه ، وهذا النمو يغير من وظيفة أعضائه ولا يتدخل الإنسان في هذا النمو ، ولكنه يمكن أن يساعد على ذلك وفيما يلي ذكر لطبيعة نمو الطفل ونوع الأنشطة التي يمكنه القيام بها وتساعده في نموه:

1-المجال الحسي الحركي:

ويقصد به نمو جسم الطفل وحواسه وحركاته وهذا النمو يسمح له باكتساب سلوكات ومعارف محددة.

أ -النمو الجسمي:

[1]- المرجع نفسه ، ص 18

النمو الجسمي يتمثل في التغيرات التشريحية التي تحدث في جسم الطفل من حيث الحجم ، الوزن والشكل، ويتمثل النمو الجسمي في التغيرات التالية:

اكتمال الأسنان المؤقتة والبدء في سقوطها لتحل محلها الأسنان الدائمة.

نمو الجهاز العصبي ويزداد نمو الجاز الهيكلي والعضلي ويتحكم الطفل بعملية الإخراج، وتتسع المعدة لتصبح قادرة على هضم جميع أنواع الأطعمة .

ويتميز النمو الجسمي في هذه السن بالبطء إذ تتراوح الزيادة في الطول ما بين 05 و 06 سم والزيادة في الحجم ما بين 2,25 و 2,75 كغ في السنة .

أما النشاطات التي يمكن للطفل أن يقوم بها والتي تساعده على نموه فهي:

ممارسة نشاطات بدنية إجمالية تمس كامل الجسم ، مثل : نشاط المشي والجري لمسافة قصيرة ورم الكرات في اتجاهات مختلفة والقيام بألعاب جماعية والقفز لارتفاع محدد3) .

وما يجب الإشارة إليه هو أن الطفل قبل هذه السن ، يظهر عليه استعماله ليده اليسرى ولكنها تتضح أكثر في هذه المرحلة ، وهذا السلوك لا يخص استعمال اليد فقط ولكن قد يمس حتى الرجل والعين ، كما قد يستعمل الطفل اليدين معا ، فمثلا عندما يكتب يستعمل اليد اليمنى وعندما يرسم يستعمل اليد اليسرى ، وترتفع ظاهرة استعمال الجانب الأيسر على الأيمن عند الطفل، إذا كان والداه يتصفان بهذا السلوك وهذا التصرف في كثير من الأحيان لا يعجب المحيطين بالطفل فيحاولون أن يدربوه على استعمال اليد اليمنى خاصة في الأكل، إلا أن ذلك يبوء بالفشل في أغلب الأحيان.

ب -النمو الحركي:

يرافق النمو الجسمي للطفل نمو حركي ويتمثل النمو الحركي في زيادة قدرة الطفل على التحكم في أطرافه ، حيث يستطيع ضبط عضلاته بالتدريج ويبدأ بالعضلات الكبرى دون الصغرى ولكنه بعد ذلك يمكنه التحكم في حركاته الصغرى ، فهو في هذه السن إضافة إلى كونه قادرا على الجري يصبح قادرا على القفز والتسلق ، وبإمكانه رسم الخطوط والكتابة .ولكن يجب عدم إجباره على الكتابة الدقيقة ، إنما يستحسن أنه يستعمل الطباشير والسبورة أو تشكيل أشكال مختلفة بقطع الصلصال) العجين (، كما يلاحظ على الطفل في هذه السن كذلك كثرة الحركة ونشاط زائد لهذا لا يجب تقييد حركته2) .

وهذا ما لا نجده في أقسام الأطفال ، حيث القاعات منظمة بطريقة لا تسمح بالحركة للأطفال، ويطلب منهم عدم الحركة أو التنقل من مكان إلى آخر لمدة تعتبر طويلة بالنسبة لهم .وهذا قد يسبب لهم بعض القلق أو العدوان ، فطاقته لا يعرف أين يستغلها وقد ينتج عن ذلك شجار بين الأطفال ، أو تحطيمهم للأدوات التي تكون أمامهم.

إن الطفل لا يمكنه أن يقفز على رجل واحدة إلا عند بلوغه 05 سنوات، وكذلك بإمكانه أن يمشي على جسر في توازن ، ويصبح أكثر توازنا في جريه ، بحيث يكون أكثر راحة، وتكون حركته أكثر دقة وأكثر سرعة من ذي قبل ، ويستطيع ركوب الدراجة بكل توازن ، وكذلك استقبال ورمي الكرات3) .

وتبدأ العضلات الصغيرة في النمو حيث يصبح الطفل يعتمد عليها كاستعمال أصابعه في تزرير ملابسه أو في الخرز، لأن السيطرة على هذه الحركات متأخرة عادة4) .

والنشاطات التي يمكن للطفل أن يقوم بها وتساعده على نموه الحركي هي:

نشاط التربية التشكيلية : أين يقوم الطفل بالقص واللصق والتلوين والتركيب والدهن باستعمال المقص ، والفرشاة وأقلام التلوين إلى غير ذلك.

نشاط اللغة : الذي ينجز خلاله مجسمات للحروف والكلمات والأشكال ، وللمربية دور كبير في تحسين إمكانيات الطفل والرفع من مستواها وذلك بإتاحة الفرصة للأطفال بالاستقلالية في خدمة الذات كلبس المآزر أو خلعها دون أن تتدخل في ذلك.

ج -النمو الحسي:

ويقصد به نمو الحواس ، والمتمثلة في اللمس، السمع، البصر، الشم والذوق، ونمو حواس الطفل يعتبر شيء أساسي ، لأنها تعتبر القنوات التي تنتقل عبرها المعرفة إلى عقل الطفل.

والطفل في هذه المرحلة من الطفولة المبكرة، يميل كثيرا إلى استعمال حواسه خاصة، حاسة اللمس والبصر والسمع ويجد لذة كبيرة في لعبه بالأحجام والأشكال والألوان وفي التفريق بينها .

فحواس الطفل تمكنه من إدراك الأشكال البسيطة والمقارنة بين الأحجام الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، ويفرق بين الكثير والقليل، ثم يدرك التساوي والتماثل، إلا أن فكرته على الزمن ضعيفة ولكنها تزداد مع الوقت، بحيث يدرك اليوم والغد ويفرق بين الألوان ويسميها ويدرك الموسيقى خاصة الإيقاعية2) .

ونظرا لأهمية الحواس في نقل المعارف وكل ما يوجد في البيئة للطفل، وجب الاهتمام بنموها و رعايتها و المحافظة على صحتها لأن صحة حواس الطفل ضمان لصحته هو و ضمان لنمو إنسان طبيعي ، كما أن المحافظة على صحة الطفل ضمان لصحة حواسه .ولذلك توجب توفيرالبيئة الصحية لنمو الطفل.

ومن النشاطات التي يقوم بها الطفل لضمان نمو صحي لحواسه مايلي:

6سنوات تتميز بطول النظر إذ يصعب - فيما يخص حاسة البصر : من المعروف أنها عند طفل5 عليه رؤية الأشياء القريبة والصغيرة الحجم بينما يسهل عليه رؤية الأشياء الكبيرة والصغيرة الحجم والبعيدة) .

(3ولهذا كان واجبا تدريب حاسة بصر الطفل على رؤية الأشياء الصغيرة عن قرب، لكن شرط أن لا تدوم وقتا طويلا ويتم التدريب على ذلك من خلال:

فضاء المؤسسة التربوية، مشاهدة الصور التي تجسد المحيط الاجتماعي والمادي للطفل مثل:

وسائل النقل، الأدوات المنزلية ... إلخ.

استغلال بعض الوضعيات في نشاط اللغة، مثل : التعبير عن مضامين الأشياء المعروضة والمشاهدة في الصور.

فيما يخص حاسة السمع : تعتبر حاسة السمع مهمة جدا بالنسبة للطفل لأنها تمثل مفتاح اكتساب اللغة ومعرفة الخصائص الصوتية بمكونات المحيط والتمييز بين الأصوات، وتستمر هذه الحاسة في (النمو إلى غاية سن 13 سنة1) .

ونظرا للأهمية البالغة لحاسة السمع في اكتساب اللغة فقد حددت لها عدة نشاطات تساعد على (عملية نموها وهي2) :

نشاط التربية العلمية والتكنولوجية : اسماع الطفل بعض الأصوات المسجلة، مثل:

أصوات بعض الحيوانات، المياه، الآلات، صوت الثلاجة، المذياع، إضافة إلى أصوات البنين والبنات من أصدقائهم وغيرها من الأصوات.

نشاط التمثيل : ويقوم الأطفال من خلاله بتقليد أصوات بعض الحيوانات.

نشاط الألعاب الرياضية : يقلد من خلاله الطفل حركات الحيوانات مثلا ويصدر الأصوات المناسبة لها.

فيما يخص حاسة اللمس : تتمثل حاسة اللمس في استعمال أطراف أصابع اليدين وكذلك طرف اللسان في تحسس بعض الأشياء والتفريق بينها، كالتفريق بين البارد والساخن وبين اللين والخشن، و بين الأملس والمجعد ، و بين السميك والرقيق وغيرها.

وأما الأنشطة التي تساعد على نمو هذه الحاسة فهي : نشاط اللغة، نشاط التربية العلمية والتكنولوجية وكذلك نشاط التربية التشكيلية. أما حاستا الذوق والشم : فإنهما حاستان متكاملتان ومهمتان ، لما تضيفانه من معلومات على البيئة التي يعيش فيها الطفل، فبواسطتهما يتمكن الطفل من التفريق بين الحلو والمر والمالح والحامض والعذب ، وبين الروائح وتتمثل النشاطات التي تساعد في نمو هاتين الحاستين في نشاط اللغة ونشاط التربية العلمية، حيث تقدم للطفل مواد لها مذاقات مختلفة وكذلك روائح متنوعة ليتعرف عليها أو يفرق بينها.

2-المجال العقلي المعرفي:

يمثل المجال العقلي المعرفي للطفل، القدرات العقلية التي تتمثل في الذكاء، الانتباه، الإدراك اللغة، التفكير وغيرها، وهذه القدرات العقلية تسمح للطفل باكتساب المعارف والعلوم وإدراك العالم المحيط به، كما أن نمو هذا الجانب مرتبط بنمو الجوانب الأخرى.

أ -النمو العقلي:

إن طفل المرحلة التحضيرية يستقي معارفه من أفعاله التي يمارسها على محيطه ومن النتائج التي يلاحظها نتيجة لهذه الأفعال ، فمعرفة الطفل إذن تأتي من خبرته ومن تجاربه في محيطه**1**) .

لقد حدد" بياجي "عدة عوامل مهمة في تأمين ظهور مراحل النمو العقلي وهي2) :

عوامل بيولوجية : تتعلق بالبناء الجسدي وهي مسؤولة عن انتظام مراحل النمو التي يمر بها الطفل.

عوامل الخلفية الثقافية : تتعلق هي كذلك بالبناء الجسدي وهي مسؤولة عن الفروق بين الأطفال وتتعلق بالبيئة المحيطة والمستوى الثقافي في الأسرة.

الفعاليات أو الأنشطة : وتتمثل في النشاطات التي يمارسها الأطفال والتي تنعكس على نموهم ذاتيا، فالفاعلية الحركية الذاتية مثلا ضرورة هامة لنمو الطفل العقلي.

الخبرة الجسمية : هذه الخبرة ناتجة عن ممارسة عمليات حسية في البيئة واستكشاف العلاقات الكامنة بين أجزائها.

الخبرة العقلية : ناتجة عن الخبرة الحسية ولكنها تتميز بكونها تكون على مستوى العقل فتستخدم الرمزية والعلاقات العليا وهذه العمليات هي قمة النمو المعرفي. فابتداء من سن الرابعة يبدأ يتهيأ التفكير المنطقي للطفل، فهو يقدم خلاصات لما يحس به في محيطه دون وجود هناك تنظيم في أفكاره ويتميز تفكير الطفل بالتمركز حول الذات بمعنى أنه لا يهتم بالآخرين الذين من حوله ولكنه يهتم بما يريده هو فقط ، كما يتميز كذلك بالتفكير الحدسي ، وتظهر لديه الوظيفة الرمزية نتيجة لنمو لغته ، فالطفل بإمكانه استدعاء موضوع أو حادث غائب أو غير موجود ، وهذا الموضوع يصبح دائما بالنسبة له أي ديمومة الأشياء1) .

إضافة إلى ذلك فتفكيره عمليا صرفا، حيث يعتبر وسيلة لتلبية رغباته، ويكون تفكير الطفل عادة في هذه المرحلة حسي ، ثم يبدأ يهتم بعالمه الخارجي ، ويفكر فيه، فيكثر من طرح الأسئلة، وهذا دليل على يقظة عقله2) .

ويغلب على سلوك الطفل التقليد والمحاكاة للكبار الذين حوله سواءا في سلوكاتهم أو في كلامهم ، وهذا دليل على تكون الأفكار عند الطفل ، كما أنه يضفي الحياة على الجماد كأن نرى الطفلة تكلم دميتها على أنها ابنتها مثلا، ويكلم الطفل أي شيء أمامه أو حتى لا شيء على أنه إنسان أمامه ، وفي هذا كله فإن الطفل يسأل ويجيب نفسه دون أن ينتظر إجابات ممن حوله من الأفراد. ومن العمليات التي بإمكان طفل التربية التحضيرية ان يقوم بها هي أنه :(**3**) يستطيع أن

يميز بين شيء أكبر أو أصغر من الآخر ، وفي مجموعة من الحيوانات يمكنه أن يميز بين العصافير والثدييات، وبين الحيوانات الأليفة والمتوحشة، وبهذا فهو قادر على عمليات التفريق و التشابه.

كما أن ذكاءه يلاحظ عليه بعض التقدم نحو العمليات المجردة ولكنه يبقى جد محدود فالطفل الذي يعرف أن الموضوع" أ "أكبر من الموضوع" ب "، وأن الموضوع" ب "أكبر من الموضوع ج"، لا يمكنه أن يستنتج أن" أ "أكبر من" ج"، أي أنه لم يصل إلى العلاقات المتعدية، أيضا لا يمكنه أن يعرف أن" ج "أقل من" أ "، أي لم يصل إلى إدراك العلاقات العكسية.

ويعجز الأطفال عن حل بعض العمليات مثل عمليات الاحتفاظ بالسوائل، حيث الطفل لا يدرك أن نفس كمية الماء إذا وضعناها في إناءين مختلفين في الحجم تبقى نفسها.

النمو اللغوي:

خلال عملية النمو العقلي ينمو جانب مهم جدا بالنسبة للطفل، وهو الذي يساعده على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا الجانب هو اللغة.

فاللغة عند الطفل تتصف بعدم النضج وذلك لعدم اكتمال عضلات اللسان والأحبال الصوتية وهي التي تساعد الطفل على إخراج الكلمات والمقاطع ، والطفل أول ما يبدأ التعبير اللغوي يبدأ بكلمات عشوائية غير مفهومة وبازدياد النضج يستطيع أن ينطق بعض الكلمات المفهومة ثم تزداد ثروته اللغوية شيئا فشيئا1) .

والطفل إجتماعي بطبعه فهو يعيش داخل مجتمع إنساني وسيلته الأساسية في الاتصال هي اللغة فإن" معاني الكلمات تتطور عند الطفل من خبرته وتجاربه الإجتماعية مع محيطه كما أنهما يزودانه بالشكل الإصطلاحي للكلمات ويساعداه على إيجاد معاني الكلمات الجديدة2) ."

فالطفل في بداية نمو لغته يكتشف الكلمات من خلال إستماعه لكلام الراشدين، ويستعمل هذه الكلمات الجديدة ولكنه قد لا يستعملها في محلها، واكتساب الطفل للغة ينمو مع نموه العقلي والجسدي والحركي ، لأن هذا يسمح له باكتشاف محيطه، ومع إكتشاف المحيط يضيف كلمات جديدة إلى قاموسه اللغوي .فلغة الطفل تختلف عن لغة الكبار في أنها إقتصادية، حيث يستعمل كلمة للتعبير عن الجملة، ولكن هذه اللغة تتطور بشكل ملحوظ من تعبير مبهم غير مفهوم إلى تعبير واضح ومحدد.

فنمو اللغة عند الطفل يزداد إلى أقصاه عندها يتكلم الأطفال تلقائيا، ويزداد أكثر عندما تسمح لهم الفرصة للتحدث بشكل موسع أثناء الأنشطة مع أقرانهم ومشرفهم ، ويتعزز أكثر علم اللغة عند الطفل عندما يصحح المشرف ويعدل من كلام الأطفال في المواقف المختلفة3) . 100إلى أكثر من 2000 ويتقدم تركيب الجملة من" - إذ يتزايد عدد المفردات من50 3 كلمات إلى جمل تشترك فيها جميع القواعد اللغوية الرئيسية (4)" ويكون هذا التزايد - عبارات من2 ما بين 2 و 5 سنوات.

وهذه الزيادة في النمو اللغوي مرتبطة بطبيعة الحال بالمستوى الثقافي الذي يحيط بالطفل سواءا في الأسرة أو المحيط الخارجي ، ومرتبطة أيضا بذكاء الطفل وبقدرته على إستقبال المفردات الجديدة وفهمها، وللمحيط العائلي دور كبير في نمو اللغة عند الطفل وذلك من خلال التحدث معهم والسماح لهم بالكلام ، أي فسح المجال لهم للتحاور ، ولكن قد لا تتوفر البيئة أو المحيط الملائم لنمو قدرات الطفل العقلية واللغوية ، لذلك فقد سهرت مؤسسات التربية التحضرية على توفيرها من خلال الأنشطة التي تقدمها وهذه الأنشطة هي :

(1

نشاط التربية الرياضية : والذي يهتم بإدراك الأشكال ، ولهذا يجب الإكثار من الأشكال المختلفة مثل ، المثلثات، المربعات، الدوائر، المستطيلات، إعداد ألعاب تركيبية مختلفة بهذه الأشكال.

نشاط التربية التشكيلية) : الرسم والأشغال (من خلال توفير صور للأشكال المذكورة لتلوينها من طرف الأطفال وقصها وإطباقها على بعضها لإدراك الإختلاف والتشابه بينها، تشكيل أدوات وأفرشة مزخرفة ، بمختلف الأشكال الهندسية.

نشاط التهيئة للقراءة : من خلال عرض نماذج للكتابة مطبوعة، وتدريب الأطفال على رسم خطوط بسيطة ومركبة ، وتدريب الأطفال على تقليد النماذج الكتابية البسيطة ، تشكيل حروف بالعجين ، قص حروف أو كلمات و تلوينها.

ولإدراك الزمن رسم مثلا نماذج لمنبهات تعبر عن أوقات مختلفة من خلال نشاط اللغة والتربية التشكيلية وكذلك نشاط التربية الرياضية، ويمكنه من خلال هذه الأنشطة إدراك الأحجام والأوزان والألوان ، بتوفير وسائل مناسبة لتمكين الأطفال من المقارنة بين الأحجام الصلبة والجامدة و الأوزان بمختلف الأشكال.

وتسمح هذه الأنشطة إضافة إلى نشاط التربية البدنية ونشاط الألعاب التركيبية والتحليلية بإدراك الأعداد وبعض العمليات البسيطة في الجمع والطرح.

وما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن كل هذه الأنشطة تساهم في نمو لغة الطفل .فنشاط التربية الرياضية مثلا يكسبه معرفة الأعداد والأشكال الهندسية والنطق بها، ونشاط التربية التشكيلية والرسم يكسبه الألوان والتمييز بينها، إضافة إلى أنشطة أخرى كنشاط التعبير، والأناشيد والقرآن .فإنها كلها مهمة في تزويد الطفل بمفردات جديدة وبالتالي إثراء رصيده اللغوي.

3-المجال الانفعالي الاجتماعي:

أ – النمو الاجتماعي:

ويتمثل النمو الاجتماعي للطفل في تكيفه واندماجه في الوسط الذي يعيش فيه إضافة إلى إكتسابه لبعض السلوكات التي تساعده على استقلاليته وثقته بنفسه، ويرتبط نمو الطفل الاجتماعي بما يسمى بعمليه التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في الأسرة أو في المؤسسات التربوية.

ويعتبر النمو الاجتماعي أمر ضروري لنمو شخصية الطفل ويتمثل في التعامل مع الآخرين وتفاعله معهم ، والتكيف مع الأشياء من حوله ، والتوافق الاجتماعي.

وتبرز مظاهر النمو الإجتماعي عند الطفل من خلال زيادة وعيه بذاته وإدراكه للبيئة الاجتماعية وما فيها من علاقات ، كبناء علاقات جديدة مع أطفال من مثل سنه ، وشعوره بالذنب وميله للعب الفردي ثم مع الآخرين واستقلاليته والذهاب بمفرده إلى الروضة1) .

والطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تراه يقلد غيره ، كما يعمد كثيرا إلى اللعب التمثيلي الإيهامي فالطفل يدخل عالما مجهولا لديه لم يألفه في بيئته الأسرية ، مما يدفعه الى حب الإستطلاع فتكثر أسئلته عما يراه من حوله ، وتكوين الطفل لرفاق من مثل سنه خاصة لينمي قدرته على الأخذ والعطاء وتنشأ لديه فكرة الحق والواجب والتي تعتبر أول الأسس الإجتماعية2) .

ب -النمو الإنفعالي:

يتميز الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحدة إنفعالاته وقوتها كما تتميز بتنوع هذه الإنفعالات وتقلبها الفجائي .

فنلاحظ الطفل تارة هادئا يلعب بلعبه وتارة يبكي ويصرخ لأتفه الأسباب ، ولكنه ما يلبث حتى يسكت ويلعب ويضحك وكأن شيئا لم يحدث ، وهذا ما نراه كذلك في تكوينه لأصدقائه، حيث سرعان ما يكون صداقات وبنفس السرعة قد يتشاجر معهم ويتفرقوا ، ولكنهم قد يرجعوا مرة ثانية للعب مع بعضهم دون أن يبقى أي أثر لتلك الشجارات التي وقعت بينهم.

وهكذا هي عواطف وإنفعالات الطفل .إضافة إلى هذا فإن الطفل شديد الحساسية ومرهف القلب فقد تثيره الشفقة على أي فرد كان كبيرا أم صغيرا.

والنمو الإنفعالي جانب مهم في نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة ، وهو ينمو بالتدريج ويتأثر بوجود الأفعال السائدة في محيطه، وتظهر أول إنفعالات الطفل بصورة مركزة حول الذات،

مثل : الخجل، لوم الذات ، مشاعر الثقة بالنفس ، التوجه نحو حب الوالدين ، وتظهر لديه مشاعر الخوف من بعض الحيوانات والظلام والأشباح ، ويتميز بالغيرة خاصة إذا كان هناك مولود جديد

)في الأسرة1) .

ونظرا لأهمية هذا الجانب أيضا فقد وضعت عدة أنشطة تساعد الطفل في هذا السن على إستقرارهم الإنفعالي ، وكذلك على إستقلاليتهم وتحررهم من تبعيتهم للكبار وتعاونهم معهم وهذه

)الأنشطة هي2) :

نشاط اللغة : تحاول المربية تقديم كلمات وعبارات للأطفال ليتداولونها فيما بينهم ، بحيث تكون هذه العبارات موحية بالراحة النفسية ، ويجب الإبتعاد عن تقديم عبارات أو مشاهد تثير الرعب في نفوس الأطفال مثل حوادث السيارات ، الفيضانات أو الحكايات المخيفة.

نشاط التربية الرياضية و البدنية : وذلك :

-بإتاحة الفرصة للأطفال للعب الحر حتى يتمكنوا من تكوين علاقات وصداقات حسب توافقهم النفسي.

-تنظيم ألعاب تبرز للطفل بعض القيم مثل : الربح والخسارة ، وتداول الأدوار، مثل : دور القائد في المجموعة لاكتساب الطفل الثقة بالنفس والتدريب على تحمل المسؤولية والإعتماد على الذات.

-ترك الأطفال ينزعون ويرتدون معاطفهم ومآزرهم بمفردهم، ولا تتدخل المربية إلا في حالة عجز ملاحظ على الطفل.

نشاط التربية التشكيلية : تعمل المربية من خلال هذا النشاط على تحسيس الأطفال بروح المشاركة في إنجاز مشروع ما، كأن يقوم كل طفل بإنجاز جزء من تشكيل منظر طبيعي. نشاط التربية الإجتماعية والمدنية والإسلامية : وتدعو المربية الأطفال في هذا النشاط إلى تحية بعضهم البعض عند اللقاء ومساعدة بعضهم في آداء الأعمال وإعارة الأدوات لأصدقائهم في
حالة إحتياجهم لها.

وما يجب لفت الإنتباه إليه هنا هو تميز سلوك الأطفال ببعض الإنفعالات ، مثل إنفعال الحب، الخوف، العدوان، الغضب، الغيرة وغيرها وكل هذه الإنفعالات قد تؤثر على الطفل وكذلك على الأطفال الذين من حوله ، وما على المربية إلا أن تتفطن لذلك للحد من هذه الإنفعالات لا على إثارتها أكثر ، وذلك من خلال الأنشطة التي تقدمها لهم .وسبب إنفعالات الطفل كلها هو تعاملنا معه
، فلقد كانت كل رغباته مستجابة ، وكان يعامل معاملة خاصة ، ولكنه في هذه المرحلة تبدأ تتغير معاملتنا له، بحيث يعامل وكأنه إنسان كبير، حيث يحاسب على كل تصرفاته ، وكل رغباته تصبح مؤجلة إلى وقت لاحق ، ولأن فكرته عن الزمن لم تنمو بعد فإنه يعتبر ذلك حرمانا أو نقص في الإهتمام به أو أن والديه أصبحا لا يحبانه وغيرها من الأفكار التي تدور في ذهنه، ولأنه لا يجد الإجابة عليها أو تفسير لها، تؤثر عليه وتظهر على شكل إنفعالات .لهذا يجب الإنتباه عند
تعاملنا مع الأطفال.

ج -النمو الأخلاقي:

إن عقل الطفل في هذه المرحلة،" لم يصل إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الأخلاقية المجردة فيما يتعلق بالصواب والخطأ ولكنه يستطيع بالتدريج أن يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية، إن ذاكرة الطفل لا تساعده بعد على الإحتفاظ بتعليمات ومبادئ السلوك الأخلاقي من موقف لآخر، وقدرته على تعميم ما يتعلمه من موقف لموقف آخر مازالت محدودة1) ."

فالطفل لا يفهم لما هذا السلوك خطأ والآخر صواب كما أنه يتعلم من المحيطين به، وهو في كثير من الأحيان يستنتج تناقضات بين ما يقول الكبار وما يفعلونه، فقد ينهونه عن الكذب من جهة ويأمرونه بالكذب من جهة أخرى ، كما أنهم قد يأمرونه بعدم القيام بسلوك ما، ولكنه يراهم يقومون به، وهذا ما يؤدي بالطفل إلى الإحتيار بين ماهو صح وماهو خطأ .بهذا فعلى الكبار والمحيطين بالطفل الإنتباه من سلوكاتهم خاصة في حضور الأطفال ، لأنهم يلاحظون جيدا ويقلدون ما
لاحظوه.

و"يرتبط الدين والشعور الديني عند الطفل بالأخلاق والنمو الخلقي والسلوك الأخلاقي والإحساس السليم بالقيم ونمو الضمير "وتلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما في هذا الصدد، ويعتبر الحكم الخلقي نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة من معايير إجتماعية خاصة

(بالصواب والخطأ والحقوق والواجبات1) .

ولإنماء هذا الجانب عند الطفل حددت بعض الأنشطة مثل : نشاط التربية الإسلامية والدينية والأخلاقية الذي يعمل على تهذيب سلوك الطفل من خلال بعض السور القرآنية التي يحفظها الأطفال وكذلك بعض الأحاديث الشريفة ، إضافة إلى نشاط المسرح والتمثيل مثلا الذي يربيهم على

بعض المعاملات الحسنة.

وما يمكننا قوله في النهاية هو أن المجالات الثلاثة مترابطة ومتكاملة فيما بينها ونمو جانب يؤدي إلى نمو الجوانب الأخرى .كما أن الأنشطة كذلك يمكن أن نقول عنها أنها لا تخدم جانب فقط وتهمل الجوانب الأخرى ولكنها هي كذلك شاملة وبإمكانها أن تنمي كل الجوانب عند الطفل، لهذا يصعب في بعض الحالات أن نقول أن هذا النشاط ينمي هذا الجانب فقط ولكنه ينمي جميع الجوانب.

خلاصة الفصل

إن التحكم في تسيير الفضاء التحضيري بمكوناته المادية و البيداغوجية يستوجب توفير كفاءات مهنية لدى المربي(ة) و لا يتحقق ذلك إلا من خلال تكوين متخصص يلغي دور الارتجال و الحدس

هذه المهارة تكتسب بالتدريب وتمرن متواصلين تتحقق من خلالها كفاءات في تصميمها وإنتاج واستخدام مختلف التقنيات و الوسائل و الأدوات الضرورية إلا نجاح الوضعيات التعليمية

هذا ما يحقق التقدم إلا بما يتلاءم و التوجيهات التربوية الحديثة التي تؤسس دورا فعالا للتربية التحضيرية تضمن فرص التنمية الشاملة لجوانب شخصية الطفل .

الجانب الميداني

تمهيد :

الدراسة الاستطلاعية

منهج الدراسة

مجالات الدراسة

عينة الدراسة

أساليب جمع البيانات خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر البناء المنهجي خطوة اساسية في ضبط اتجاه ومنحنى كل دراسة أو بحث علمي يقوم به الباحث إذ يتم وضع إبعاد الموضوع وتحديده بطريقة موضوعية مما يسهل الباحث مهمته البحث و الوصول الى انتاج علمية تخدم أهداف الدراسة

- ويختص هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة ، حيث قمت بمناقشة العديد من الجوانب الدراسة المستعمل ووصف عينة المجتمع البحث واهم الادوات المستعلمة

وذلط من أجل تأكيد صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قد مناها بداية دراستنا **لذا وجب علينا القيام بالدراسة الميدانية من أجل تحليل معطيات الدراسة واستخلاصها .**

الدراسة الاستطلاعية :

وتعتبر المرحلة الاولى التي يقوم بها الباحث من أجل تحديد موضوعه بدقة ، حيث أبعدتنا هذه الدراسة الاولية عن الكثير من العوائق و المربسات فهي اجراء هام واساسي تحديد الموضوع و الاحاطة به ، وذلك عن طريق التقرب إلى ميدان البحث فالدراسة الاستطلاعية ساعدتنا بشكل كبير في اضاح الجانب النظري حيث أخذتنا الى العينة التي اختيرناها ،فهي تساهم في زيادة الالفة الظاهرة محل الدراسات وذلك من خلال اكتشاف معارف وافكار جديدة نتوصل بها إلى الحقيقة وتحديد المشكلة ،اضافة إلى ذلك تساهم الدراسة الميدانية في مساعدة الباحث على جمع البيانات **حول ظاهرة معينة**

وقد بدأنا دراستنا الاستكشافية بأخذ عينة من بعض المدارس الابتدائية من دائرة عين تادلس وبلدية الصور بولاية مستغنام حيث ساعدتنا هذه الدراسة على كشف العديد من الجوانب المهمة المتعلقة بموضوع البحث و التعرف على مختلف المحيطة بعملية تطبيق وتحديد نوع العنينة وخصائص البحث

2- منهج الدراسة :

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج المتبع ،وفي دراستنا لهذا الجانب الى استخدام المنهج الوصفي الذي هو شائع في العالم في العلوم الاجتماعية و الانسانية باعتباره الانسب لهذا الموضوع

تعريف المنهج الوصفي : وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ،ومن ثم الوصول إلى تغس=يرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ،ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث .

1/ مجالات الدراسة : هناك ثلاث مجالات للدراسة هي :

1-1 المجال المكاني : فيما يخص المجال المكاني يعتمد كل باحث على الاطار المكاني للدراسة و الذي تتوفر فيه الشروط المناسبة ،حيث بدأت بالمرحلة الاستطلاعية التي قمت فيها بزيارة الابتدائيات وقمنا بهذه الدراسة في خمسة ابتدائيات خاصة بالقسم التحضيري مدرسة محمد بن عائشة أما ثاني مدرسة شهيد بلغول

مبارك المدعو سي علي : ثالث مدرسة كانت مدرسة ابتدائية شهيد لطرش العيد عين تادلس مستغانم ،نظر لقرب المسافة و الاستقبال الجيد و التسهيلات التي قبلونا بها من قبل المسؤولين .

1-2 المجال الزماني : وهو الفترة التي يتم فيها اجراء البحث و المقابلات حيث كان المجال الزمني للدراسة مقسم إلى قسمين :

قمنا بإنجاز بحثنا في بداية شهر فيفري 2021 ،عن طريق البحث بالجانب النظري أما الجانب التطبيقي هو أخر كان في فترة امتدت من 01 أفريل إلى 01 شهر ماي 2021

1-3 المجال البشري

ويتمثل في مجتمع البحث وهو مجموعة من المربي والمربيات الموجودين في المدارس الابتدائية المختلفة و الذي كان عددهم 12 مربيا و مربية .

4- عينة الدراسة

العينة هي فرد من المجتمع الاصلي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة وذلك بغرض دراسة خصائص المجتمع الاصلي

حيث تعتبر العينة أساس كل بحث ،بحيث يعرفها محمد عبد الفتاح ومحمد البياتي بأنه : مجموعة جزئية من المجتمع و يفترض في أن العينة هي المفردات محددة تسحب بطرق عشوائية من المجتمع المدروس

العينة كانت عبارة عن مجموعة المعلمين المختصين بتدريب القسم التحضيري.

5- أساليب جمع البيانات :

المقابلة : تعتبر المقابلة أداة منهجية في البحث العلمي ،وكذلك كونها من الادوات الاكثر انتشار وشيوعا نظرا لسهولتها وتوفر معلومات أكثر و بيانات حول موضوع الدراسة .

وفي هذه الدراسة قمت باجراء مقابلات مع مربي و مربيات من مجموعة مدارس ابتدائية التي توفر هذه أخيرة على أقسام التحضيري و طرح عدد أسئلة قصد تحليلها و الاستفادة منها .

عرض وتفسير النتائج

عرض ومناقشة الفرضيات:

الفرضية الاولى:

1- يختلف تنظيم فضاء التحضيري من مدرسة إلى أخرى، من أجل اختبار هذه الفرضية قمنا بمقابلات ميدانية ودراسة استطلاعية مع عينة من مربي المدارس التحضيرية وأساتذة آخرين حول هذه الدراسة قمنا بمقابلات نستخلص منها:

إن تنظيم فضاء التحضيري يلعب دور كبير في نمو الأطفال واكتسابهم، لاستغلال ثقتهم بنفسهم ومن خلال ما قمنا به في الدراسة الميدانية تأكد لنا أن هناك اختلاف كبير بين الأقسام التحضيرية ويكمن هذا الاختلاف في مايلي فيكون التنظيم على أساس :

- المناهج و البرامج
- مساحة فضاء القسم
- بناء على متطلبات الطفل
- بناء على ما تقدمه المدرسة من وسائل وأدوات

الفرضية الثانية :

يوفر الفضاء التحضيري الجوانب المادية و البيداغوجية للتعليم القاعدي للطفل ويساعد على تهيئتة لسن التمدرس.

اتفقت إجابات المبحوثين على أن الفضاء التحضيري يوفر الجوانب المادية و البيداغوجية للتعليم القاعدي للطفل وتهيئتة لسن التمدرس .

فهذا الفضاء يهيئ الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي وذلك من خلال تزويده بالمبادئ و المهارات الأساسية التي تكون لديه الاستعداد لذلك التعليم كما تهيئه نفسيا واجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الآخرين و لأن مرحلة ما قبل المدرسة في أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية فقد هدف هذا الفضاء الى:

- تدريب الطفل على الملاحظة
- تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية
- تدريبه على استخدام أسلوب علمي في تفكيره
- تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية

الفرضية الثالثة :

تنظم المربية الفضاء التحضيري حسب احتياجات الأطفال النفسية و الاجتماعية و المعرفية .

من المتفق عليه أن تنظيم فضاء القسم من الكفاءات المشترطة لدى المربية كالقدرة على تصور الفضاء المناسب والمتوافق مع الاهداف التعليمية والمنهاج ومع استراتيجيات تقديم الانشطة .

فتواجد الطفل لمدة طويلة لابد أن يتم في جو يستجيب لحاجاته النفسية والاجتماعية والفيزيولوجية ،فهي (المربية) تقوم بتوجيه الأطفال في نشاطهم عن طريق توفير الشروط المادية والتربوية الكفيلة باستقطاب اهتمامهم وبعث رغبة الاستكشاف والتعلم لديهم و لا تتدخل إلا لمساعدة الأطفال على التفكير .

فهذا الفضاء يعمل على توفير الجو المعرفي اللازم الذي يستجيب لميولات الاطفال ويحقق حاجاتهم النفسية والوجدانية وهو ما يعمل عليه المربي او المربية ، اذ يساعد الفضاء في تحليل العملية التعليمية وتبسيط مسارها البنائي والمفاهيمي ويعمل على ترسيخ التعلم الجديد بناء على استراتيجيات منتقاة حسب طبيعة النشاط والتعلم المقدم.

الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها و النتائج المتحصل عليها، تم الوصول إلى أن للفضاء التحضيري دور مهم و جد فعال في تهيئة و تنشئة الطفل للمدرسة . حيث يساهم هذا الأخير في نمو الطفل نموا متكاملا وتنمية مهاراته المعرفية ،سواء من خلال الاستماع ، الانتباه، الكتابة، القراءة، الحساب أو المهارات التربوية، كالتكيف، الاندماج، تعلم الآداب اليومية التي يستعملها في حياته الاجتماعية كآداب الأكل، غسل اليدين، الاحترام و الصدق .... الخ .

كل هذه المهارات تم اكتسابها بفضل هذا الفضاء الذي يشكل نقطة انطلاق و تكوين و تغيير كبيرة من الحياة الأسرية المتصلة ، و التي يعتمد فيها على الوالدين الى حياة مدرسية منضبطة يعتمد فيها على ذاته، و من جهة أخرى يتم انتقاله من التمركز حول ذاته و أسرته الى التفاعل مع الصيغ الاجتماعية، الرفاق، الأقارب، الجيران.... الخ .

فالفضاء التحضيري مهم للطفل قبل دخوله للمدرسة، حيث يتعلم فيه الالتزام بالوقت و بالنظام من خلال هذه المرحلة المهمة في حياته، كما يبرز هذا الدور في مدى تحقيق التأقلم بين التلاميذ مع بعضهم البعض، أو مع المعلم، و هذا لتسهيل العملية التعليمية التعلمية .

و بالتالي فالفضاء التحضيري له دور مهم في تحقيق و بناء التوازن والتوافق حيث يعد العمل على تهيئة الطفل للمدرسة من بين الأهداف المهمة التي يعمل على تحقيقها، و يمتد هذا المفعول بتأثيره على مراحل ما بعد التعليم الابتدائي .

في الاخير ارتأيت ان اقدم مجموعة توصيات تمثلت في :

1- تنظيم الحجرة التي يتعلمون فيها الأطفال بشكل يسمح لهم بالحركة بكل حرية ، مع توفير طاولات تتناسب مع حجم أجسامهم .
2- توفير فضاء مناسب و والوسائل و الأجهزة اللازمة و الضرورية لتطبيق الأنشطة المهمة لنمو الطفل .
3- محاولة تقديم الأنشطة للأطفال على شكل ألعاب حتى لا تختلف لهم نوعا من الملل و التعب نتيجة لبقائهم جالسين على الكراسي لمدة طويلة نوعا ما بالنسبة لهم .
4- تدريب المعلمات اللاتي تتكفلن بتربية هذه الفئة من الأطفال على طريقة تعامل معهم و تعريفهن بخصائصهم و حاجاتهم المعرفية،العاطفية و الحسية و الحركية .

كما نقترح :

- إجراء دراسات حول مدى توافق فضاء الأقسام التحضيري مع ما هو موجود في أدبيات المربين الشخصيين في تربية الطفل ما قبل المدرسة .

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة بكل المدن الجزائرية لتعرف أكثر على واقع الفضاء الموجود على أرض الواقع .
- إجراء دراسات تبين أهمية اللعب بالنسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية قدراتهم العقلية و الحسية و الاجتماعية و العاطفية .
- إجراء دراسات تبين مدى المهام مربيات هذه المرحلة بخصائص هؤلاء الأطفال و متطلباتهم لتربية و مدى تحكمهم في تطبيق البرنامج المقترح للتربية التحضيرية .

الخاتمة

خاتمة :

من خلال ما توصلنا اليه يمكن القول أن للفضاء التحضيري دور في تهيئة و تنشئة الطفل للمدرسة و ذلك من خلال الأثر الايجابي للأطفال الذين درسوا التعليم التحضيري، و المتمثل في تنمية معارفهم و مدركاتهم العلمية و المعرفية و كذا التربوية، و كذلك توليد الرغبة في استقبال المعلومات قبل دخوله المدرسة، لهذا فهي مرحلة مهمة و ضرورية لما له من وظائف و أدوار ايجابية سواء المهارات المقدمة من طرف المربي أو البرامج المعتمد عليها في منهاج التعليم التحضيري ليعود بذلك بالنفع على الطفل و على المجتمع .

قائمة المراجع

أ- هوامش ومعاجم

1. شحادة (حسين) :معجم المصطلحات التربوية و النفسية ،دار المصرية اللبنانية ،ط2003،1
2. عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،مصر ،2007
3. مذكور (ابراهيم : معجم العلوم الاجتماعية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مر،1995

المجلات و الدراسات

1. يوسف جمال الدين المؤتمر العلمي السنوي الخامس (تربية الطفل ما قبل المدرسة واقع وطموحات المستقبل) المركز القومي للبحوث التربوي و التنمية 2007
2. بومعيزة سعيد :مجلة الدراسات النفسية و التربوية ،جامعة بوشي علي كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم التربية ،اجرائد 2014

المذكرات

1. كربوش عبد المجيد :أهداف التربية التحضيرية في الجزائر ،تخصص علم اجتماع تربوي ،رسالة دكتوراه معسكر (الجزائر) ،2012-2013
2. زرة عائشة :دراسة كشفية لحاجات تكوين لدى المربين في مرحلة تربية تحضيرية رسالة ماجيستر في علم النفس وعلوم التربية 2011-2012
3. جاجة محمد أو بلقاسم : أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل ،الجزائري ،رسالة ماجيستر في علم النفس ،جامعة الجزائر 1994-1993

كتب :

1. أحمد علي الحاج محمد ،أصول التربية ،دار المناهج ،ط2، 2003
2. شارف محمد التعليم التحضيري في المدارس الابتدائية الامل للطباعة و النشر 2003
3. فيراس ابراهيم ،طرق التدريس ووسائله ،دار الفكر العربي ،عمان 1999
4. رابح تركي أصول التربية و التعليم ديوان مطبوعات جامعي ،الجزائر سنة 1982
5. عبد الفتاح (محمد) الصرفي(حافظ) البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحث دار وائل الاردن ،ط1، 1999
6. بحوش (عمار ،ذ نبيات (محمد :منتهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،1995

7. الحباب أحمد :الاسلوب العلمي في البحث ،دار النهضة ،جدة ،1981

8. فتيحة كركوش سيكزلوجية ما قبل المدرسة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،ط2
9. سميرة البذري ،مصطلحات تربوية ونفسية دار الثقافة و التوزيع ،ط القاهرة ،2005
10. عزة خليل الأنشطة في رياض الأطفال ،دار الفكر العربي ،ط2، القاهرة 2005
11. نبيل السيد حسين :مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط،عمان ،2014
12. عزيرة تيم ، الأسلوب الايداي في تعليم الطفل ما قبل المدرسة ،نشر وتوزيع ،ط 1، 2005
13. محمد عبد الرحيم عدس ،مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الفكر للنشر و توزيع عمان ،ط1، 2001
14. متن يوسف بحري مدخل تربية الطفل دار صفاء للنشر و توزيع سنة 2008
15. حنان عبد الحميد عناني ،برامج الطفل ماقبل المدرسة ،دار الصفاء ،عمان 2003
16. حنان عبد الحميد عناني ،تخطيط برامج الطفل وتطويرها ،دار الصفاء للنشر وتوزيع ،ط1،عمان 1999
17. سعد موسى ،كوثر حسين تربية الطفل قبل المدرسة عالم الكتب القاهرة 1991
18. مصطفى علوى ،مدخل إلى علم النفس المعاصر ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1994
19. مصطفى محمد طعان ، التربية ودورها في تشكيل سلوكه ،دار المعرفة ،ط بيروت 2006
20. حسين أبو دست تهاني :طفل ما قبل المدرسة دار الاعصار للنشر و التوزيع الاردن 2011
21. عبد الحميد شأني : برامج الطفل ،دار صفاء وتوزيع الاردن ،2003
22. عبد الكريم زينب :علم النفس التربوي ،دار أسامة للنشر و التوزيع ،الاردن 2003
23. شريف عبد القادر :ادارة رياض الاطفال وتطبيقاتها دار المسيرة للنشر و التوزيع ،ط1، 2005
24. على بهادر سعدية : برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الاردن ،2003

الملاحق

دليل المقابلة: تم تصميمها انطلاقا من اشكالية الدراسة وفرضياتها.

أولا : المعلومات الأولية :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- الأقدمية :أقل من 5 سنوات ☐ من 05 الى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

3- المؤهل العلمي : جامعة ☐ معهد تكنولوجيا ☐ مدرسة عليا ☐

ثانيا : الأسئلة

I - اهمية الفضاء التحضيري في تنظيم الحجرة:

1- هل يحرص المربي(ة) على تنظيم فضاء الحجرة التحضيرية ؟

2- ما هي الأركان المتوفرة في فضاء حجرتك ؟

3- هل يفضل الطفل اللعب داخل الحجرة التحضيرية ؟

4- هل تتلاءم الحجرة التحضيرية مع ميولات الأطفال ؟

5- بناءا على ماذا يتم تنظيم هذا الفضاء ؟ (كيفية اختيار الأركان و الورشات) .

6- ما دور و ما أهمية الأركان و الورشات في تهيئة الطفل ؟

7- هل يتوافق تنظيم فضاء تحضيري حسب منهاج التربية التحضيرية ؟

II - الفضاء التحضيري ودوره في تهيئة الطفل:

8- هل يعتمد المربي(ة) على فضاء تربية تحضيرية في تقديم تعلمات للأطفال ؟

9- هل يساعد تنظيم الفضاء في راحة الطفل و زيادة ميوله نحو اللعب ؟

10- كيف يتم تنظيم هذا الفضاء ؟

11- هل تلقيت دعما ماديا من طرف إدارة المؤسسة ؟

12- هل تلقيت دعما تكوينيا من طرف مفتش المقاطعة أثناء الندوات و الزيارات ؟

13- هل يتم مراقبة فضاء تحضيري من قبل المدير و المفتش ؟

III-علاقة الفضاء التحصيري باستراتيجيات واهداف التعليم التحضيري.

14- ما هي أهداف التربية التحضيرية ؟

15- هل يساهم فضاء تربية تحضيري في تحقيق هذه الأهداف ؟

16- ما هي أهم التعلمات المستهدفة في التربية التحضيرية ؟

17- ما هي الاستراتيجيات المعتمدة في التربية التحضيرية ؟

ركن
المطالعة

مديرية التربية لولاية
مفتشية التربية والتعليم المقاطعة
المدرسة الابتدائية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الموسم الدراسي: 2021/2020م
الفوج التحضيري (ب)
الأستاذ(ة):
الأنشطة التربية التحضيرية
ملمح التخرج
1- نشاط التعبير الشفوي. يتفاعل و يتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية و السردية.
2- نشاط القراءة . يقرأ بعض الكلمات.
3- نشاط الكتابة يتحكم في مبادئ الكتابة.
4- نشاط الرياضيات ينهي مشروعا بتوظيف معارف رياضية واستراتيجيات حل المشكلات.
5- نشاط التربية العلمية و التكنولوجية . ينجز مشروعا بتوظيف معارفه البيولوجية و الفيزيائية و التكنولوجية.
6- نشاطات التربية الإسلامية و التربية المدنية . يتعايش و يندمج في مختلف الفضاءات الاجتماعية.
7 - لأنشطة التربية البدنية و الايقاعية . يستعمل امكاناته الجسمية في مختلف الوضعيات الحركية.
8- لأنشطة التربية الموسيقية . يتجاوب مع الايقاع و اللحن الموسيقي.
9- نشاط التربية التشكيلية . يوظف امكاناته الإبداعية في انتاجات تشكيلية.
10 - لأنشطة المسرح و التمثيل. يتواصل مع الآخرين بتمثيل وضعيات مسرحية و درامية.
إمضاء الأستاذ(ة)
ختم وتوقيع المدير(ة)
مصادقة المفتش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ...
مفتشية التربية والتعليم المقاطعة ...
المدرسة الابتدائية ...

الموسم الدراسي: 2021/2020م
الفوج التحضيري ( )
الأستاذ(ة): ...

مجالات التربية التحضيرية
مدلول التخرج

الحسي / الحركي :

ينفذ أنشطة من حركات شاملة و دقيقة (كلية و جزئية) بتناسق و دقة و مرونة .و يتموقع في الزمان و المكان حسب معالم خاصة به كما. يتعرف على إمكاناته الجسمية و حدوده الحسية و الحركية.

الاجتماعي و الوجداني :

يكتشف ذاته و فرديته .و يتبادل مشاعره و أحاسيسه مع الآخر . و يظهر استقلاليته من خلال الألعاب و الأنشطة و الحياة اليومية داخل القسم و خارجها .و يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته و ميوله و رغباته واهتماماته

اللغوي / الاتصالي :

يتحدث و يعبر بصفة سليمة ويحث و يتساءل على معاني و مدلولات الكلمات ، ويستعمل الجمل الاسمية و الفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة / الجملة (ينطق كلمة و يقصد جملة).

العقلي / المعرفي :

يظهر اهتمامه و فضوله لمكونات المحيط الاجتماعي و الفيزيائي و العلوم و التكنولوجيا.ويوظف تفكيره في مختلف المجالات :(يستكشف، يمارس ، يستعمل المعلومة ، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات)كما يوظف الفكر الابداعي .يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم الزمن ، المكان ، المقدار ، الكمية ، القياس ، الحجم، الوزن ، الشكل ، المساحة اللون ، المادة ، الجمال ، التوازن ، الصوت ، .....)

إمضاء الأستاذ(ة)

ختم وتوقيع المدير(ة)

مصادقة المفتش

https://www.dzexams.com

الملاحق